

ديوان التحيّة

م. 116

الملك رشيد بن عبد الله

UTL AT DOWNSVIEW



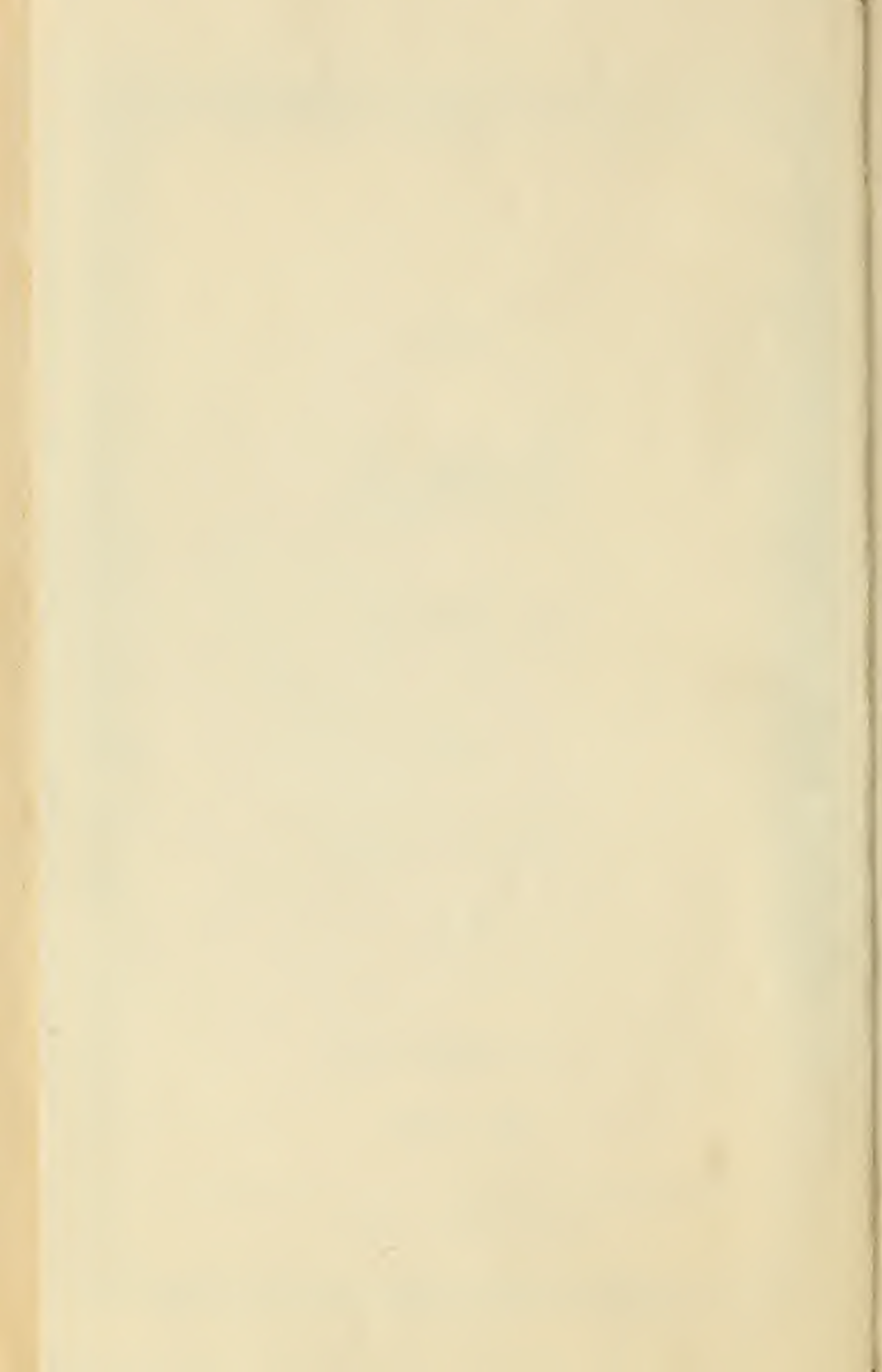
D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 13 27 04 13 005 9


KRG

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ Musawbi, Rashid Hanna
7850 Diwan al-nukhbah
U8478N8





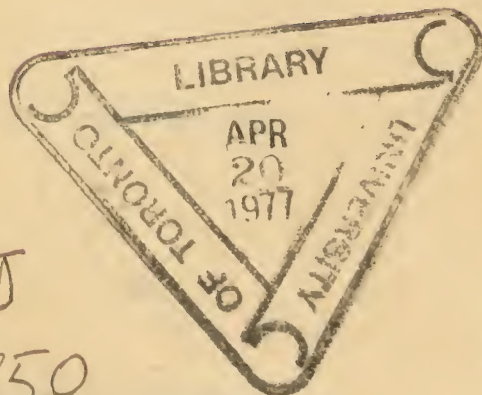
Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

ديوان
النُّخبَة

نظم
رشيد بن حنا مصوبع
اللبناني

١٩٠٢

طبع بـطبعة السلام بـنصر القاهرة



PJ
7850
U8478N8

اهداء الديوان

❖ الى حفرة الكاتب المجيد والمحامي الفريد عزتو انقدم نقولاً بك توباً ❖

سلوا وجنات الغيد عن مدمعي القاني
وان تسألوا يوم النوى عن مطيهم
وان تسألوني عن عقود فخورهم
فيا من لها بين الحسان مكانة
اذا ذكرت بين الكواعب أسبات
وما سمرت شمس امام جبينها
ويا غادتي بالحسن انت غنية
فلم اجن منه غير حسرة مغرم
لك الله من حسن اذا ما بدا لنا
نقلت قريضي عن جمالك فأزدهي
لقد فات اهل الشعر منظر حسنك البديع
فالطفهم شعراً انا لتغزلي
نقولا الذي من دون ان اذكر اسمه
فلا مثله في مصر والشام دون ان
ولم أر وجهاً ضاحكاً قبل وجهه
وعن حظي المسود اهداب غزلان
فان مطايا ظعنهم بحر اجفاني
فان دموعي للطلی عقد مرجان
بها اذكرت فيهن ارفع سلطان
على تلكم الغادات اذ يال نسيان
ولا خطرت قدامها اخضن البان
فأرجوزكاة من ندى خدك القاني
وهل هو مخلوق لحسرة ولهان
تهب قلوب العاشقين كنيهران
قريضي بحسن مثل حسنك فتان
ففاتتهم محاسن تبياني
باحلى دمي الدنيا والطف انسان
دری كل انسان باني له ان
ابالغ في شعري كمادة اقراني
بوجه ذوي البؤسى لتفرج اشجان

وبؤلني عجزى وما انا عاجز
اذا خائني دهري شكوت ظلامتي
فمن يخبر المثرين ان كلامنا
اذا لم ائل عند السراق ذريعة
وليس كريم النفس من تبذل اللهى
ولكن سمح الكف من سمع جوده
يخالفهم في ذي السجايا اميرهم
امير العلى والنبل واللسن الذي
ايا خير من حامى عن الحق في الورى
اذا ذكرتك الناس فاحت خمائل
مدحتك في ديوان شعري ودونه
واست انا في ذا اليك بمحسن
وكم لحظتني حين لم ترن مقله
ويمتلك الارواح شيئان في الورى
وكم انت من روح بعرفك مالك
باحسانك الهامي علي جعلتني

ولكنما حظ الأديب هو الجاني
اليه فعاد الدهر لي غير خوان
دم ليس من حبر على الطرس هتان
فعندهم الاصداف والدر سيان
يداه باغراء امرى باذخ الشان
لاكرام عرفان واصحاب عرفان
امير الندى توما الذي زان ديواني
فصاحته تزرى فصاحة سبحان
بجد لسان قاطع جيد بهتان
فنجسب افواه الورى روض بستان
عليك لقد اثبت في كل ديوان
فكم لك عندي من جميل واحسان
الي بشعر باسم منك عينان
جمال الخود او جميل لمنان
فهل تركت ايديك من معتف عان
اجود بابداع شعري واحسان

المخلص

رشيد مصوبع

قال بصف سوق احسان اقامها العذارى الاسرائيليات في الاوتل كونتينتال بصر

حيّ في مصر اربع الغادات
اربع قد حوين كل جميل
تجارى الفتيان فيها الى البند
آسات صيرن من كان في البند
يستبيه لحظ الحسان فلا يلد
كل خود للسحر في مقلتيها
اخذت للفقير منا زكاة
وغدا الزهر غالي السعر اذ قد
ينثر الورد حولنا من يديها
وتعبر النسيم من صدرها ان
فاتت تسير بالعز والاجلال
علمت انها شوان عسفا
لابسات من الجمال برودا
من حرير على المعاطف يغشا
ملكات الجمال من ذهب الشعر م
ونفيس الالماس رضع في الها
وتلوح القامات والزهر في اير
ان يفتها طير الاراك فقد كا
يا لها ليلة انير دجاها

ومغاني الحسان والحسان
من صنيع وأوجه سافرات
ل باغراء اعين الفتيان
م بخيلاً يحود بالمكرمات
بث ان يبذل اللهى والهبات
عقد قد خابن بالنفثات
قابلتها من حسنها بزكاة
كان يعطى من تلکم الراحة
فنخال الحدود منتثرات
فاس طيب نردّها زفرات
حتى تخالما ملكات
ن فسارت نتيه مفتخرات
وبرودا بالحسن متشحات
ه حرير الغدائر المسبلات
عقدن التيجان للهامات
م كقطر الانداء في الغدوات
دي العذارى كأغصن مزهرات
نت عليها قلوبنا طائرات
بشموس في افقها طالعات

والمصاييح حولهنَّ تبدَّت
وتخال المقام منبت بانا
نتبارى الاعطاف ميلاً مع الاعاء
وفراذ المفتون يخفق من وجـ
سوق حسنٍ للعاشقين وسوق
انشأتها ايدي الكواعب منهنَّ م
ما كفتنا محاسن العين حتى
هكذا 'يجعل' الجمال لفعل أل
هكذا تُشفق الحسان وتغدو
هكذا يكرم الميم بالور
هكذا تلتقي العواتق في مو
هكذا فلتك الكواعب اعوا
هكذا يعرض الجمال محلى
أجل الله حال من عضه الفة
وجمال النساء مثل ذكاء أا
صاح هذا الزمان عصر الغواني
كان ذاك الجمال يشفع في حا
حبذا العصر عصر نور به الاح
فأرتنا الآداب في عصرنا الزا
أجزل الله أجر من قن بالبر

كبدور قد انجلت في الكرات
ت لما فوقه من القامات
طاف حتي تخالما ساجحات
د خفوق الاعلام والرايات
من جميل للبائسين العفاة
ويا حسنين من منشآت
ملكتنا الحسان بالهمات
خير لا للخلاب والمنكرات
لذيه رام قربها قاسيات
د ولكن يحمي عن الوجنات
عد خير يفرج الأزمات
نا على البر لا دمي حانات
بجميل الافعال والغايات
ر كجمال سعي ذي الانسات
مرء يأتي بالنفع والبركات
كل سوق تروج بالغايات
لر اخي البؤس لا قلوب السرة
سان يحني من العيون اللواتي
هر مثل العلوم مخترعات
حنانا من تلكم المحسنات

وفال في حكاية حال

أحبة قاي لا تقولوا سلامكم
 نأيت عن الاوطان ابغي معالياً
 ولستم بمحتاجين مثلي معالياً
 وكم ظاعن زودته بتحية
 علقت هواكم ما بوسعي تركه
 تودون فكي من قيود غرامكم
 وهذا جميل المستهام بحبكم
 تقولون دع ان كنت نالني بجنبنا
 على انني اهاوكم لجمالكم
 ولي عندكم ديرت بمسهمكم متى
 تصدثون عن قربي وادنو اليكم
 وتندس جفوني من ندى وجناتكم
 ولا تقرأوا شعري ففيه جمالكم
 وكل جمال فيكم فكنا
 كويتم فوادي بالتهاب خدودكم
 فلا تحسبوا اني سلوت جمالكم
 وكيف انا اهوى سواكم وهل برى
 ولا تأخذوا من طول هجري حجة
 تركت فوادي عندكم فأريد ان

فتاكم فلم يبرح اسير رضاكم
 من النأي حتى أستحق بهاكم
 لتأوا في ذاك الجمال علاكم
 لكم لم تردوها لمضى نواكم
 وباليت في الامكان عشق سواكم
 بقطمي لا وصلي أهذا وفاكم
 فياليت لحظي لم يكن قد رآكم
 عذاباً هواناً ظالمين فتاكم
 ولست انا اهاوكم لهماكم
 يسدد لي هذا الحساب لماكم
 ولم أدر من عن عشرتي قد نهاكم
 وياليتها تندى بهن يداكم
 وهذا اذا شاهدتموه سباكم
 حوى كل حسن عنده من حواكم
 وليت لكم مثلي غراماً كواكم
 وحل فوادي غيركم فمحاكم
 احب بجالاً منكم من براكم
 على ان قلبي المستهام سلاكم
 ازور فوادي ان هجرت حماكم

اهل فوادي في خفارة حسنكم
 وليس فوادي غير هيف قدودكم
 وتسبي كما يسبي الجمال صباية
 احب حياتي كي اري حسن وجهكم
 ومن لم يمت فيكم فلم ير حسنكم
 ويعزى لمن يحيا بنعمائه الفتى
 اذا ما اتمى غيري لمرء بشعره
 يحن عليه قلبكم وحشاكم
 ويبض ثناياكم وطيب شذاكم
 وقد جمع الحسين شرح صباكم
 ولم اهوها لو لم اُرد ان اراكم
 ولم ير حسنا ناظر ما راكم
 وارزق عيشي من جميل لماكم
 فاني اُدعى شاعرا اطالكم

وقال من هذه القافية من حكاية حال ايضا

وتزري باهل البؤس اهل محاسن
 رنونا اليكم يا ذوي الحسن وحدكم
 قفوا ودعوني قبل تشيت شملنا
 واقفن اعضاء الحسان قدودها
 تماقدتم زندا بزند وسرتم
 وزدنا افتنانا من دوماكم بدمية
 وكل حى يعرى من الحسن ان خلا
 لذلك قاي هابكم اذ راكم
 كان لم يكن بين الحضور سواكم
 فيبعد بعد البين اني اراكم
 اذا فاخرت طول القنا كهاكم
 فغارت غصون الدوح وهي تراكم
 وتدرى التي ذبنا بها من دوماكم
 من المائلات الجيد الاحماكم

وقال في الغني والفقير

قبيحٌ بنا عذل الفقير الذي اعتدى
 توسدَ مثر ساعد الخود في الكرى
 تسيل له روحٌ على صدرٍ غادةٍ
 تعاطيه من كأس المدام عتيقةً
 فكيف لمثر ان يخامره الكرى
 وكيف له قلبٌ يرى يد معدمٍ
 فليس بفخر ان يعد وائمةً
 ويا حبذا كف الغواني لو انهما
 جميل الثني لم يبق لبائس
 اذا عمد العافي الى قتل نفسه
 ترى قدده الخطار ثني كصعدةٍ
 ووجهاً عليه صفرة الموت فاغتنى
 ويحزنه دل الحسان وان يكن
 وتأوي الى اوكارها طير ايكه
 وكم ليلة قد جازها ونسيمها
 ترى في وجوه البائسين تضاًؤلاً
 تنهد ذو مال رخاءً وغبطةً

وعذر غنيٌ دونه يمسك اليداً
 وعافٍ على زند الطريق توسداً
 ويا حبذا لو سال للمجتدي ندى
 ومن خدّها الريان خيراً مجدداً
 وجفن فقير لا يزال مسهداً
 تمدّ اليه لا يمد لها يداً
 ويدعو اميراً للطعام وسيدا
 تمدّ اليه ليس يحزنه الجداً
 نصيباً من الاحسان الا له اجتدى
 فلا كاشحٌ يلحوه فيما تعمدوا
 ولكن سقاماً لا دلاً تأودا
 يرينا الردي من قبلما صاده الردي
 يفرج منه كربة حينما بدا
 وجنب فقير لا يلامس مرقداً
 يبدد من انفاسه ما تصعدا
 وفي وجنات الموسرين تورداً
 ولكن من التعذيب طاو تنهدا

وقال وهو في اشمون يمدح سعادة الفاضل مصطفى باشا وهي مدير المنوفيه
ويشتاق اليه ويذكر جميله معه

شوقاً اليك أسلتُ دمع محاجري	وثناً عليك أسلتُ دمع محابري
وعلمتُ انك قاصدٌ هذا الحمى	فبقيت فيه كي تراك نواظري
لا تحسبن اني سلوتك سيدي	كم مرّ ذكرك خاطراً في خاطري
فلقد عرفت مقام جودك بعد ما	الفيت كلهمُ لديك كمدار
ولكم رأيك في الغياب ممثلاً	اقنومك السامي الذرى لمحاجري
ولكم تحدث في المجالس لي فمٌ	بجباك والعُرف المتون الهامر
وتحدث العاني بحسن حبيبه	قد ناب عن شخص الحبيب الهاجر
قد جئت مشتاقاً اليك ولم أجيء	لك مادحاً حملاً وحسن مآثر
فالكل يعلم انني أنثي عليك	لان جودك كالغمامة غامري
يا خير من حثت اليه ركبنا	واليه قد زُفت بنات الخاطر
واذا الزمان عليّ جاد بنعمة	يوماً فاذا كر طيب عزي الغابر
عزّ عليّ مضي باكناف الذي	ثم يمض عُرفُ بنائه عن شاعر
لله ما احلى الوجود باربع	فيها افوزُ بوجه وهي السافر
رجل اعز عليّ من كل أمرى	معه اختلطت الى زماني الحاضر
لا زال مخفوقاً بما اهوى له	من نعمة وكرامة ومفاخر

وقال يمدح حضرة الفاضل عزتو افندم احمد بك خشبة عين اعيان اسيوط

صف فضل من أنا اهواه ولا جزعا
 العاشق العرف عشق الحسن من دنف
 والواعد الوعد لم يخلف لواعده
 لم يدر ان يخذل الراجي مروته
 اذا نعمة واش سمعه طرقت
 صفاته عن ثناء الناس مغنية
 يحبوا الجميل كغيث وهو في خجل
 وليس ينبغي جزاء عن فواضله
 يحبه كل انسان ويعشقه
 تزهو به دار اسيوط كما ازدهرت
 ان ام امراً فنه لم يعد ابداً
 صافي السريرة لم يرغب اذى بشر
 البعض محتده المرفوع يرفعه
 والبعض يحتقر المحتاج راحته
 ليحي احمد ما غنت مطوقة
 فلما فضله كالغيث قد همعا
 وليس كل لفعل الخير قد نزعا
 به ولا فمه عن قوله رجعا
 ولا يرد فقيراً باباه قرعا
 فليس يحسب اصلاً انه سمعا
 له واباغ من في وصفه برعا
 كأنه لم يهب عرفاً ولا صنعا
 ثناء مثنى ندى راحاته انتجعا
 وليس كل بمرء قلبه ولعا
 دار السماء بيد الافق اذ طالعا
 وان يعد دون فوز عنه ما رجعا
 ماضي العزيمة مثل السيف قد قطعاً
 وهو الذي اصله المرفوع قد رفعا
 وانما عنده المحتاج ما وضعاً
 وعنه طرف عوادي الدهر قد هجعا



وفال وقد نظمها في السو يس

علّمني الشجو يا صوت الذي فتنا
 سبح فصوتك يجدي القلب تأسية
 لا شيء كالصوت يحلو لهم عن دنف
 يطهر القلب من نيران لوعته
 يا من اذا خطرت في الليل في خلدي
 ارى الحسان فاشتاق التي ملكت
 يا وردة الحسن انت اليوم فائقة
 وقيمة الحب اشواق يكابدها
 كذاك كمية الاشواق تعدل ابر
 لا بل سلوا ترنسقلاً فهي تخبركم
 الموت تغتالنا في خفية يده
 يا جامع الشمّل جمع لي حبيبتي
 ما قبلت خدّها الا وسادتها
 يجري زداها على سمعي فاحسبه
 انسانة ما على انسانة درست
 تلقنت علمها بالوحي او خلقت
 لا يلتغي سيفها التجريد ان ضربت
 واحسن الحسن ما لاقى منيته

بحسنه واثرت الوجد والشجنا
 عمن جفاه وينفي الهم والحزنا
 ولا يسلي حزيناً عند ما حزنا
 كالماء طهر عن اجسامنا الدرناء
 هجرانها عن عيوني بعد الوسنا
 قلبي ويا حبذا لو تملك البدنا
 على الحسان فلا حسناء او حسنا
 صب متى هاجر الاحباب والوطنا
 عاد البلاد وعن بعدي سلوا عدنا
 بانني كدت اقضي لفظة وضى
 والغيد تغتالنا يا صاحبي علنا
 وقو عزماً على طول النوى وهنا
 ولن يقبله صب سواي انا
 قطراً على قلبي الصادي لقد هتنا
 لكن لها كل ملك في البيان عنا
 وقد غدا حسنها استاذها الفطنا
 ورشح قامتها التسديد ان طعنا
 فيه المقيم حتى البس الكفنا

لا يستحق جمالٌ ان نذوب له
لولاك ما طابت الدنيا ولا حسنت
لولاقي في وصف خود وصف قوتها
ذاتٌ تشهد حتى من يشاهدها
الا جمالك هذا وحده فتنا
لاني لم أجد فيها سواك مني
لقلت هذه تدك الطود والقننا
يقول سيجان خلاق الجمال لنا

وقال في المنديل المبذل

ظن الحبيب بان الصب قد عدلا
دوماً يخامرني ظن يخامرهُ
اسرعت اظهر فيه رغبتى علناً
فلم تعد تنفع الا كباد ان فطرت
كلا الحبيبين مفتون بفاتته
فما كفاهما بان القلب ذاب جوى
وانفذت لي رسلاً ليتها عدت
ما سلوني تذكاري فما ذكروا
بل ابدلوه بما يحكيه تسمية
حتى اذا نشروا المنديل ذكرهم
وكيف اقبل ابدالاً بذاً وانا
اجلٌ قدرك ان تسمي مخاطبة
منافق كل اهل الارض قد عرفت
يداه قد ملكت ما لم تنله يدي
عنه ومن بعد ما طال الجفاء سلا
جار الحبيب على قلبي وما عدلا
حتى اسابق سيفاً يسبق العدلا
كآبةً بعدما عني رأت بدلا
كلاهما من ضنى اشواقه نخلا
في البين حتى اذابت مهجتي وجلا
اولئك الخائنين الله والرسلا
ان المروءة نقضي ان يفوا الرجال
فابدلوا حب قلبي نحوهم بقلى
حسن التراقي واشجاهم بياض طلى
لو بادلوني بتاج الملك ما قبلنا
مرءاً على الرغم مني سمي الوكلا
نفاقه وبهذا عز من جهلا
من الحبيب وسامت مهجتي الفشلا

لا كان عمي ولا خالي ولا ابنهما
 ان كان شعري تروق الناس بزنه
 عند التلاوة قالوا آه من لطف
 وليس ذلك من حذق الصناعة بل
 ما كان بالبال ان الناس تقرأ آه
 لو كنت ملكة ارض كنت ملكة
 اذا برزت بقدر جل خالقه
 لولا التقى لوجدنا الناس اجمعهم
 ولا ابي ان يكونوا الداء والعللا
 فانه عن جمال منك قد تقلا
 كأنهم شاهدوا اقنومك الجملا
 من حرفة في فؤادي ابدعت عملا
 طاف الغواني على اوراقنا جملا
 بقوة الحسن كل الارض والدولا
 اغناك ان تُشعري في حربهم اسلا
 عباد حسنك حتى لم نجد مللا

وقال في انقلاب الزمان

يعبس الدهر ثم يمس حيناً
 وتمر الخطوب تعدو غني النأ
 ويعيش الغني دوماً بشوشاً
 كل دار يحملها المرء ان كا
 لا جمال ولا اقتدار ولا علم
 أبداً يكرم اللئيم زمان
 لم يبق الغني للبائس المس
 يملك الغيد بالأأيادي وهذه
 قال من ظن في الحياة سروراً
 نحن نفني اجسادنا واذا لم
 هكذا هكذا تقضي السنين
 س لكن ما فاتت المسكين
 ويعيش الفقير دوماً حزينا
 ن غنياً انسا يرمي وخذينا
 سوء درهم يرت زينا
 ويسوء الحر الكريم المصونا
 كين الا صباة وحنينا
 ملكت مهجة الفقير فتونا
 والمصيب الذي يسي الظنونا
 نحن لم نبق في الوري عأشينا

وقال يمدح المرحوم عبده الحمولي المطرب المشهور

قد زار طيفك ثم ولى مسرعاً
وبدا اذكارك في الفؤاد فنبه آل
يأليت قلبي في يديك نخباتم
رفقاً بصبي قد نزع فواده
لم اذكر الحدق الحسان وسبعة
لو لم يكن عبود الحمولي شافعاً
شاد سمعت بصوته وسمعه
حتى حسبت العيش برهة ليلة
وجعلت انظم من صباة صوته
وبدأت بالابداع عند سماعه
لأنال منه وداده خلأني
بالاسم عبداً انما في لطفه
يخني الضلوع لدى الغناء فتحنني
هاج الشجون وانما حركاتنا
ولقد تمنيت الضحى لو لم يكن
والعود دله في انامل ضارب
نثر الشامل لؤلؤاً متناثراً
فرد يهز فريضه وقرينه
خلت بالغد القويم تولي
فراى عيوني ان تنام وتهجما
أجفان من سنة الكرى كي تهجما
حتى يعانق من بنائك اصبعها
منه فأيتت الحشا والاضلعا
الا وجرحي كان منها أوسعا
بي لاغتدى مغنى حياتي بلقما
يشدو فاطر بني وشنف مسما
وحسبت كل الارض ذاك الموضعاً
شعراً يجلب به الذي قد ابدعا
ووددت لو نادى يجمعنا معا
ورد الربيع يزدن حين تضرعا
ملك نقابله الجوارح خضعا
منا الضلوع صباة وتولعا
سكنت لدى الصوت الشعبي تخشعا
وكذلك ما انجاب الظلام واقشعا
ولذلك ابدى أنه وتوجعا
فعمدت منها سلكي المترصعا
فالقطر ضن بمثله وتمنعا
وغدوت بالصوت الرخيم مولعا

وفال فيما بين مصر والشام

سقيتُ ثراها من دموعي ومن دمي
ويخطر في بالي براحُ ربوعها
اقول بنفسي كيف اغدو مفارقاً
واحسن دار للفتى البلد الذي
وفي مصر قد خلفتُ آثار فكرةٍ
وفي مصر قضيتُ الشباب مكرماً
اذا لم تجد بالمكرّماتِ بنانهُ
وقد كنتُ حرّاً قبل زرتُ ديارها
وما كنتُ اشكو الظلم من ملكي ومن
ولكنني قد كنتُ اشكو ظلامه
وقد كان لي عزمٌ كبارق مخدّمٍ
ولكن هنا اطلقت مقود همةٍ
فيا حسنات الاسد في تصرّفي
لهم مهجٌ نحو العفّاق وانفسُ
ولم أرَ شعباً عابداً لملكه
وعبدٍ من الاجفارت دار بخمرةٍ
اذا ما اتت اهدت اليك صباةً
ونغنيك عن حسن سبي لك مهجةً
يكامُ لحظاها الانام بسحره

اذا الغيث لم يهطل عليها ويسجم
فيرجعني التذكار عن هجر معلمٍ
لمصر وفيها قد وجدتُ نفعي
به تاركُ آثار كفى ومرقم
وعلمتُ ما قد كنتُ غير معلمٍ
فلم أرَ ضيماً غير احسان منعم
فليس بمصريٍ وليس بمسلم
ولكنني قد كنتُ في قيد مجرم
يريد له نصراً فلم يتظلم
ينم بها قلبي ويكتمها في
ولكن يعوق الغمد ضربة مخدّم
رمت بها الاخطار في كل مخرم
ويا حسنات الغيد في تحكي
أشدُّ حناناً من حشاشة مغرم
عبادة ذا الشعب الكريم المكرم
من اللحظة يسقي قلب كل متيم
صباةً قد كالفنا المتقوم
ولله من ذي الغيد حين التكلم
اذا ما غدت خرساء لم نتكلم

ولم ترَ مني غير انه عاشق
 فان زفير العاشقين لدى الدُمل
 وما أحدٌ في ذي الديار بعائش
 وما فرجت الا الحسان هموما
 ولو لا شبيهات الفصون معاطفياً
 وياغادة في سفح لبنان دارها
 كرهتكَ من بعد الصباية والهوى
 نسيمك يا لبنان عندي معطر
 ولكن نسيم الأمان طيب نكهة
 وان محيا العدل اجل طلعة
 ولم اقتدر لو لم تكن انت معدني
 ذخرتك يا لبنان للداء ان عدا
 وانت رفعت الموت شني مرة
 لقد شفني منك المزار وان يكن
 انا واثق في مصري قبل انه
 ايا كبر نفسي قد ظلمت شبيبتي
 افي ارض وادي النيل التي منيتي
 سلام على لبنان من اجل اخوتي
 فكان به لبنان دوح عدالة
 جزى الله عنا قبره كل ديمة

ولم أرَ منها غير كل تبسم
 ندى بارد لا كالظلي المتضرم
 سوى ربة الخلد الأسيل المنعم
 ولا بردت صدر الجوي من تضرم
 لما كان هذا الكون يشري بدرهم
 شقيتُ بها حيناً ولم اتنعم
 كان لم يعد حسن لديك متيحي
 وانفع روح مس لحبي واءظمي
 وان كان اصلي من ثراك ومنجمي
 لدى الحر من ثغر الدمي المتبسم
 على تعب مفني الجوارح معدم
 وها انا من موتي به بك محتم
 بشم هوا من رباك منسم
 على الرغم مني ان ازورك فاعلم
 ومن يك مثلي عاجلاً يتخرم
 فاني على وشك الردي المتخرم
 افي ارض وادي النيل يعقد ما تمي
 سلام على لبنان في عهد رستم
 يعني بها طير المزار المرخم
 تسح ودماً من جفوني كعندم

فكم طرَقوا ليلاً خباءً مطنباً
وبدري أبو الغيداء هذا ولم يُبْنِ
وكم قتلوا مرءاً بنأسٍ واقبلوا
أنوا مسحاً أيديهم برداًئسه
فما ردّ عنا عسفه واضطهاده
به ارتكبوا والغيداء اقبح محرّم
كان لم يكن قط ارتكاب محرّم
على سيد يعزى اليهم وينتمي
فلاح بثوبٍ من دم القتل معلّم
سوى رستم ياربِ كربّه ارحم

سلامٌ على ذي التاج والصولجان بل
فعني الى بيروت ياشوقي ارتحل
واعني بهذا بطرس الرابع الذي
وقبل ثراه الطيب العرف والشم
سقيتُ ثراه من دموعي ومن دمي

وقال يمدح حضرة الفاضل عزّلتو افندم عبدالله بك ودي مدير الاعمال
الخصوصية بالفيوم

الغيدُ حين بدا لي حسنّها انطرا
وان هصرت قدود الغيد لا عجب
هنّ الكواعبُ نورُ الشعر من قديمٍ
لا سيما عصرنا عصر الحسان فان
وكل شعرٍ خلا من ذكر غانيةٍ
والشعرُ خودٌ فان تحوّر الجمال سبت
ترايبٌ راحتي منها بمتريةٍ
قاي وقاي على موتي بها فطرا
فان هصر قناها عادةً الشعر
فالشعر بُرجٌ وهنّ النجم فيه سري
حدث فأمزج بذكر الغادر الخبر
لم يقض صاحبه من نظمه وطرا
وان خوت منه لا تستلفت النظرا
وحسن نحرٍ فوادي حبه نхра

ولا اروم جمالاً كي الذ به
مثل الجزيرة اهل ان نوئمها
ومثل وهي الذي افضاله اشهرت
هو الامير بالطاف ومكرمة
وهو النصير لذي عالم ومعرفة
وهو البشوش الذي ان هل طالع
عبد الاله الذي ما خاب ذو امن
سل عنه ان رمت علماً في شمائله
هذا الذي جبر المكسور خاطره
هذا الذي اسر الالباب اجمعها
وما كوهي كثير في مكارمه
ليبق عبد الاله الشهم في رعد

لكن اروم جمالاً ما به ظفرا
هناك حسن يعيد الشعر مبتكرا
كما غدوت به في الشعر مشتهرا
بل دونه في سماح الراحة الأضرا
وذو المعارف مخوم من النصرا
اغناك طالع ان تنظر اقمر
فيه ولا فيه ولي سبحة هدر
عرف النسيم اذا ما في الصباح سرى
ورد عنه فواد الضيم منكسرا
وافضل الناس من البابهم أسرا
ولطف طبع كالخاظ الدمي سحرا
ونعمة ووقاه ربه الغيرا

وقال يمدح حضرة المنشئة الفاضلة السيدة الكسندرا اثير بنو صاحبة نجاتي
انيس الجليس العربية واللوتيس النرساوية

دع عنك تشبيه اعطاف باخسان
خريدة قد خزان سيف فطنها
راجت مجاتها الأولى بهمتها
وأولعت بالعلی والمجد من صغر
فلم أجد ذلك الاقدام في امرأة
وان يكن قد لها أحلى من البان
ولم ترد غزونا في سود أجفان
فأنشأت مثلها في رفعة الشاب
حتى حسبنا العلي الخاظ فتان
كلا ولا رجل في كل ازمان

تشبهي يا غواني الاغنياء بها
ان الدلال بأداب ومعرفة
ومن يروم دلال النفس فليهن
الفكر حاد لعيس المجد والمحم العليما
ومن يروم المعالي لا يكون له
يادمية ليس لي علم بذاتك بل
بينما نرى الغيد تلهو في تزينها
وانت أول خود في مشارقنا
تعلو الحسان سواها في محاسنها
هذه مجلتك الغراء شاهدة
سهرت حتى بلغت المجد واعجبي
وانت أدركت ان الحسن أشرفه
فقد تداركت هذا الامر مبدية
رفعت هام الغواني بعد ما انخفضت
لذلك اهدتك ذي الغادات السنها

ولا تظني العلى في عقد مرجان
أحلى من الدل في أعطاف اغصان
الجسم النضير بأفكار واشجان
ضواصر اسفار لركبان
جفن ليغمض شأن الحامل الواني
أدري كمالك عن بعد وهجران
نراك تلهين في ثقيف اذهان
نفتحت من نهاها عين عرفان
وانت تعلمين في حسن واحسان
بما لفكرك من نور ونيران
من جفن دعاء سهران ووسنان
ما كان في العقل لافي المبسم القاني
زهادة في جمال زائل فان
من الغباوة دهرًا هام غزلان
على البعاد شذى حمد وشكران

وقال يمدح سعادة الفاضل حسين باشا واصف مدير عموم القنال

لك يا حسين على العفاة فواضل
لم انس لطفًا حين زرت منازل
أهديتني عرف البنان ففتقت
ما الكل معترف بأفضال سوى

ومن الأنام لك الشناء الشامل
لك دونها لك في القلوب منازل
مني له عرف البيان أنامل
لكن يقر الكل انك فاضل

واذا عقدت بك الرجاء فلم أخب
عهد الانام بك الشهامة انها
لا تعبت على قصوري في الثنا
وعدت عن نظم القريض وانما
والجود مثل الحسن حين بدالنا
اذ لم يخب قبلي بفضلك آمل
منك افتدتها مهجة وفواضل
اذ ليس لي قلم كمرفك سائل
كرم الحسين على التخييل حامل
يستيقظ الاذهان وهي غوافل

وقال في وصف شجون

تعالوا ايا احاب قلبي وودعوا
لاملاً عيني من جمال عيونكم
ولا تحسبوا ذا الوقت مثل الذي مضى
فنظرتكم في ذا الاوان عزيزة
فانتم ختام في حديثي ومطلع
عزتي في مستودع الحسن حيرة
عذولي لي ناه عن الحب زاجر
فليس مرد للغرام وداري
يقولون لي عن نظم شعرك اقلعن
فقلت لهم ان حال حال جمالها
ويا حبذا التزويد منك بنظرة
اشاهد في مصر بدوراً طوالها
واذ جادت الافلاك فيها بيارق
وان كان في هذا الوداع توجع
كما ملأتهما من يد البين ادمع
فلم يحل في وقت الوداع التمتع
وكل عزيز عنكم ليس يمنع
وانتم حرف في كلامي ومقطع
افي الخدام في انقد روعي اودع
وقلبي له عاص وللحسن طيع
وحسبك فتان وقلبي مواع
فمقباه فقر يا كل النفس مدقع
وحاشا الحسن مثل حسنك ينزع
ا داوي بهار روعي الى حين ارجع
فاشتاق بدراً من محياك يطلع
احن لبرق من ثاياك يلمع

واذها جني ذكراك غابت وعنهم
تفأش عيني ذنك بين عواتق
كلانا غدا في الناس غصن صباية
لشمل نكال في الحشا ملتقى كما
ولي محجر يرنو اليك بجرأة
اذا التعت جيداً غريراً تعلمت
ويا حبذا لو كنت ثوباً بجسمها
ويا حبذا لمس البنان لشعرها
ويا حبذا تلك الشعور وان تكن
وقفت الى جنب الطريق ومد معي
تعلقت في ذيل النسيم لدن سري
تمر وتبقى في الثرى حسن رسمها
يحن اديم الارض من خطراتها
ويا ليتني القمري على بان قدها
فرشت لها خدي لترتع مثلما
اذا خلعوا برداً عليها فانها
لها معصم يزهو ببلوره كما
ويدرس جسمي السقم حباً بجسمنها
وخذ من الورد المخرج ماؤه
نقول لنا تلك الفتاة تفتتوا

لأنجم غربي من عيوني مطامع
لمرأى جمال لم تجده فتنزع
فغصن غداً يذوي وآخر يرمع
اشمل جمال بين لحظيك مجمع
ولا يثنني بل لا برد ويمنع
مهاة صريم جيدها كيف تلمع
وكنت بذيالك اليها اتمتع
ولو ان شوك الورد يؤذي ويوجع
على ظهرها مثل الارقم ناسع
زكاة جمال سائل يتضرع
لعل سلاماً فيه لي يتضوع
ورسم جمال فوقه العين تدفع
كان اديم الارض قلب واضاع
اغني وما بين الغلائل اسجع
على ورد خديها المحاسن ترتع
عليه غدت حسن الهياكل تخلع
غدا بين صدري اذ يشع ويسطمع
فانعم به من دارس يتضامع
كان من الاماق يسقيه مشرع
فما بكم عندي التفتت يشنع

ولي حرمٌ أعدته لعبادتي	فعلوا وراحمرا بـ حسني واركموا
خاليٍّ مثلي لم اجد طائعا لها	اذا كان الا الحسن فهو لا طوع
سفينة حسن قد رست لعيوننا	ويا ويل قايي اذ عن العين نلقم
يعلمنا نظم القريض وحسبنا	جميلاً غدا يولي الجمال ويصنع
ارم من قبل التداعي ربوته	اذا ما عفا للحسن في الوجه مربع
وانقله للطرس حتى اذا الصبي	تولى فلي الذكري بما منه يطبع
قنعت بلحظ الطرف منها وان يكن	باتلاف روجي حسنهما ليس يقنع
ولي جسد ماء الجوى قاطر كما	ها جسد ماء المحاسن ينبع
ولي اذنٌ لكن ابـ سمع آله	وعينٌ ولكن لا تنام وتهجم
جمال غدا ملهي الحشا عن هيامها	تهيم به عنها العيون وتنازع
جمال غزيرٌ كالهتون انسكابه	ولا ترتوي منه العيون وتنقع

ونال في حكاية حال

رجلٌ خطيرٌ في الانام معظم	وهواه في الغادات منه اعظم
قد نال كل خريدة من حولها	حتى ينال جمالها سفك الدم
قد خالف العشاق في عاداتهم	ما كان ذا جنن يسح ويسجم
اذ لم يكن يخشى صدور كواعب	وتشكي الغادات اذ هي ترغم
قد كان يسكتها بدفع غرامة	ان لم يكن قلب لديها مغرم
قسم النوال على العفاة وانما	قد جار بالتقويم حين يقسم
اعطى الحسان مبالغاً في جنبها	لم يخص ما اخذ السواد الاعظم
غيدٌ تبارى حسنهما وبنانه	هاتيك تسبيه وهذي تكرم

راج الجمال بمهده فالناهب
كانت تدفق بالنصار جيوها
قد كان يحسب كل مرئي دمي
ما حكمت فيه الحسان لحاظها
سبحان من خلق الجمال فانه
فكانه مال تليد سادة
قد كان يرنو وهو في الملهى الى
حتى انتقى خودا سباه لحظها
فانت ووالدها اليه بدعوة
فغدا يغازلها ويملا طرفه
واكي يصيد قوامها تلقاء ما
فانت زائرة ويصحبها اب
اكلوا مزيئا ثم قال لما ادخلي
خدر تعانق فيه اعناق الدمي
ما ابطا الخوان ان تبع التي
فاحست الغيداء ان مراده
غيداء ما زالت بتولا لم يجز
قالت له كنت اللئيم خلائقا
بالرغم عني انت تقدر انما
فاجابها اني بعطنتك هائم

ت الخالبات الحسن كانت تغنم
فكان هاتيك المعاطف بنجم
اذ لم يكن غير الدمي يتوهم
الا ورد سيوفهن الدرهم
دون الشقاء ذواته لننعم
تركوه حتي لا يجد بنوهم
غاداته واحببت يميم
وعنا لقامت القنا المتوهم
منه وتجهل ما يكن ويكتم
من حسنها وانقلب حبا يفعم
صادته قال لما غدا لك اولم
كفاته بخلا به لا يعلم
بيت الحریم يدلك المستخدم
وتضم اعطاف وخذ يا شم
ملك حشاشته يحن ويرزم
خلع العذار وعرضها لا يسلم
فيها الحرام وهل بتول تكلم
ان كان يصدر عنك هذا المحرم
بمشيئتي لم ارض فيما بنجم
ولدى المتيم يستحل محرم

والقائد المغوار ان ظفرت به
ويد الخوون على ايها قد جرت
ودرت بما جلب الجمال فكفكفت
ايدي العدو الى العدو يسلم
بالمال حتى لا يفوه له فم
دمعاً وعادت بعد ذلك تبسم

وقال

ومزوجة الحدين بالذم والندى
يذوب بمن تهواه صدأ فوادها
فيا موت زُر ان الحياة مسيئة
ولله كم من مهجة فتكت بها
ولله من قابي يقاسي غرامها
وانكى جمال ماشفى واحداً من اا
فما تركت من قد راها عيونها
فلا توحشني يا خيال حبيتي
وكم مهجة مطلولة بجالها
سوى انه قد تيمته بلوطها
نكمر بها الماء الزلال مشوب
وما جسمها السابي القلوب يذوب
لاني حبيبي قد سباه حبيب
ولم يحبها ثغر هناك شنيب
على رغم ذاك الغدر ليس يتوب
قلوب وماتت بالصدود قلوب
بلا مهجة فيها لظي ووجيب
فاني غريب الدار فيك قريب
ولم يحن من ذنب عليه خضيب
وهل حبها يا منصفين ذنوب

وقال يمدح حضرة الفاضل عزتو افندم مصطفى بك خليل عين اعيان الشرفية

قلبي بنيران الهوى يتوقد
غيداء قد كملت محاسن وجهها
ابداً احن الى انقريض لانه
وجمال فانتني بذلك يشهد
فالغيد تحسدها وليست تحسد
هو وحده ينفي الهموم ويطرده

وترى المصنوع الرطيب لتستد
وترى المركبات مرصوفة مثل
يتوسدن في الموادج حتى
جال فيها دم الرخاء فازرت
وأيادي الدلال تجلبُ للأجسام
وكان الجمال يحمل عنا الهم
متلعات الطلى وفي تلح الاعند
غانيات لها نعيمان من حس
باميات مما بدا من جمال
هكذا تغتدي البرود كاجسا
يترددين بالشفوف لبدو
وتذوب القلوب اذ تشهد
ناعمت الاطراف في عصرنا الظا
غانيات مثل الجواهر في الحسن

تقي عليه خصور اهل الدلال
الثنايا لجل من في الحجال
خلت هذه مهد الكرسي في المثال
بلهيب اللظى وورد التلال
حسناً منها الجسوم خوال
اذ خف حين مرأى الجمال
لاق تزري بطول عنق الغزال
من محيا ومن غنى في المال
تحت ذاك الوشاح والسربال
م الغواني في رقة الجريال
ذلك الحسن فتنة للرجال
العين قواماً كالاسمر العسال
لم لا غيرهن ناعم بال
ولكن نوعن في الاشكال

وفال يستنكر سلوك بعض نساء الاغنياء

عارٌ على الغيد ان تزهر وتفتخرا
باي عطف تمل الخود خافرة
قدر الغواني بتحصين الجمال وان
لو نترك العاشق المسكين ملتجئاً

وتبدي الدل في الاعطاف والخفرا
ويخفر الحسن ان ماصين واسنثرا
تهتك زال ذاك القدر واندثرا
وجدأ بها ظل ذاك الحسن معتبرا

والقائد المغوارُ ان ظفرت به
ويد الخوئون على ايها قد جرت
ودرت بما جلب الجمال فكف فكفت
ايدي العدو الى العدو يسلم
بالمال حتي لا يفوه له فم
دمعاً وعادت بعد ذلك تبسم

وقال

ومزوجة الحدين بالدم والندي
يذوب بمن تهواه صدًا فوادها
فيا موت زُر ان الحياة مسيئة
ولله كم من مهجة فتكت بها
ولله من قلبي يقاسي غرامها
وانكى جمال ماشفى واحداً من ا
فما تركت من قد رآها عيونها
فلا توحشني يا خيال حبيبي
وكم مهجة مطلولة بجمالها
سوى انه قد تيمته بلحظها
نحمر بها الماء الزلال مشوب
وما جسمها السابي القلوب يذوب
لا في حبيبي قد سباه حبيب
ولم يحبها ثغر هناك شنيب
على رغم ذاك الغدر ليس يتوب
قلوب وماتت بالصدود قلوب
بلا مهجة فيها لظى ووجيب
فاني غريب الدار فيك قريب
ولم يحن من ذنب عليه خضيب
وهل حبها يا منصفين ذنوب

وقال يمدح حضرة الفاضل عزتوا قدم مصطفى بك خليل عين اعيان الشرفية

قلبي بنيران الهوى يتوقد
غيداء قد مكنت محاسن وجهها
ابداً احن الى القريض لانه
وجمال فانتي بذلك يشهد
فالغيد تحسدها وليست تحسد
هو وحده ينفي المحوم ويطرده

وترى المصنوع الرطيب لتستأ
وترى المركبات مرصوصة مثل
يتوسدين في الهوادج حتى
جال فيها دم الرخاء فازرت
وايادي الدلال تجلبُ للاجسام
وكان الجمال يحمل عنا الهم
متلعات الطلي وفي تلغ الاعند
غانيات لها نعيان من حسـ
باسمات مما بدا من جمال
هكذا تغدي البرود كاجسا
يتردين بالشفوف لبدو
وتذوب القلوب اذ تشهد
ناعمت الاطراف في عصرنا الظا
غانيات مثل الجواهر في الحسن

بقى عايه خصور اهل الدلال
الثنايا لجل من في المجال
خلت هذه مهد الكرى في المثال
بلميب اللظى وورد التلال
حسناً منها الجسم خوال
اذ خفّ حين مرأى الجمال
اق تزري بطول عنق الغزال
من محيا ومن غنى في المال
تحت ذاك الوشاح والسربال
م الغواني في رقة الجريال
ذلك الحسن فتنة للرجال
العين قواماً كالاسمر العسال
لم لا غيرهن ناعم بال
ولكن نوعن في الاشكال

وقال يستنكر سلوك بعض نساء الاغنياء

عارٌ على الغيد ان تزهو ونفتخرا
باي عطف تمل الخود خافرة
قدر الغواني بتحصين الجمال وان
لو نترك العاشق المسكين ملتهباً

وتبدي الدل في الاعطاف والحنفرا
ويخفر الحسن ان ماصين واستترا
تهتكت زال ذاك القدر واندثرا
وجداً بها ظل ذاك الحسن معتبرا

ما مثل وصل رداح من متيها
 عار على الغيد ان تعري امام سوى
 هم المتيم ان يقضي صبايته
 هل المحاسن قد فلت مضارها
 ان الجمال اسير حين فزت به
 تستقرب الغانيات المحضنات فتى
 كم خادم امكنته من محاسنها
 قد كان يحني لها من قبل هامته
 درت بان ذوي البؤسى احق لهم
 وصاحب ضربت وعدا ليجمعها
 لا تستحق غوان مثلهن بان
 وما استحققت بان يدعى الفواد لها
 ولا استحققت بان تحلى ترائبها
 ولا تليق بان تأوى مغاني حنة
 من بعد ان يلبس الدباج قامتها
 وكل ذلك لم يأمن خيانتها
 هذا جزاء حليل ما جريرته

يذلها ويرد الصب مفتخرا
 ازواجهن ويكوي الحسن ان ظهرا
 منها ويترك منها القلب منكسرا
 لما بها مستهام بالطللى ظفرا
 وكان ذا صولة من قبلما أسرا
 من الرعاع ليبقى السر مستورا
 فنال ما لم يكن في باله خطرا
 ذلا فصارت له تحني الطلى حذرا
 بذل الزكاة فأعطت حسنها الفقرا
 نزل واياه حتى يقضيا الوطرا
 ينيلها الله في احداقها الحورا
 من بعلمها ويسيل القلب منفطرا
 جواهر او يحلي اللؤلؤ الشعرا
 بان عليها به احسانه غدرا
 ويشترى للقوام العصب والخبرا
 اف على امرأة منها الخلاب جرى
 الا محاسن عرف فاقت المطرا

وقال يقابل بين الورد والحد

ايا وردكم تجني علينا وتأثم	فختم هذا الجور حتام تظلم
فمالك تبلينا بكل خريدة	اذا اعرضت عنا يراق لها الدم
تباه خدود الغانيات لحبها	وثمنع عن لم ترمه فيحرم
فلولاك ما حنت لوجنة غادة	لنا مهجات او تعذب مفرم
وان شباباً من صباغك عاطلاً	لذاو فهذا للشبيبة مبسم
ولولاك لم نغر البنان قلوبنا	وما شاقنا من دون لونك مبسم
ولله كم من غادة فتكت بنا	اذ ما غدت باسم من الورد توسم
تكاد التي تسمى به لا يفوتها	جمال به قلب الخلي يتيم
ولكن لهايك الحدود مفاخر	عليك فلولا هن ما كنت تكرم
فما انت فتان بغصنك انما	فتنت وخذ الخود منك ماثم
ويا ليتني نحل بشعر حبيبي	اعانق ورد الثغر والثغر بيسم
وان كان فيه الموت يا حبيذا الردي	فذلك موت يشتهي المنيم

وقال يشبيب بوطنية البوير

زر دياراً فيها مغاني الحسان	ومجر القنا ومجرى الرهان
تلك ارض تشوق للثم اذ بالد	م يحكي الثرى خدود الغواني
بل حرام بان تداس لما يطوي	تراها من انفس الشجعان
ليس في انفس الرجال غرام	للغواني لكن هوى للغاني
واذا فاتهم على الخصم نصر	كسرتهم كواسر الاجفان

ما مثل وصل رداح من متيها
 عار على الغيد ان تعرى امام سوى
 هم المتيم ان يقضي صبايته
 هل المحاسن قد فلت مضاربها
 ان الجمال اسير حين فزت به
 تستقرب الغايات المحصنات فتى
 كم خادم امكنته من محاسنها
 قد كان يحني لها من قبل هامته
 درت بان ذوي البؤسى احق لهم
 وصاحب ضربت وعدا ليجمعها
 لا تستحق غوان مثلهن بان
 وما استحققت بان يدمى الفواد لها
 ولا استحققت بان تحلى ترائبها
 ولا تليق بان تأوى مغاني حنة
 من بعد ان يلبس الدباج قامتها
 وكل ذلك لم يامن خيانتها
 هذا جزاء حليل ما جريرته
 يذلها ويرد الصب مفتخرا
 ازواجهن ويكوي الحسن ان ظهرا
 منها ويترك منها القلب منكسرا
 لما بها مستهام بالطلی ظفرا
 وكان ذا صولة من قبلما أسرا
 من الرعاع ليبقى السر مستترا
 فنال ما لم يكن في باله خطرا
 ذلا فصارت له تحني الطلى حذرا
 بذل الزكاة فأعطت حسنها الفقرا
 نزل واياه حتى يقضيا الوطرا
 ينيلها الله في احداقها الحورا
 من بعلمها ويسيل القلب منفطرا
 جواهر او يحلي اللؤلؤ الشعرا
 بان عليها به احسانه غدرا
 ويشترى للقوام العصب والحبرا
 اف على امرأة منها الخلاب جرى
 الا محاسن عرف فاقت المطرا

وفال يقابل بين الورد والحد

ايا ورد'كم تجني علينا وتأثم	فحنّام هذا الجور حتام تظلم
فمالك تبلينا بكل خرّيدة	اذا اعرضت عنا يراق لها الدم
تبّاح خدود الغانيات لحبها	وتمنع عمن لم ترمه فيحرم
فلولاك ما حنّت لوجنة غادة	لنا مهجات او تعذب مغرم
وان شباباً من صباغك عاطلاً	لذاو فهذا للشيبية ميسم
ولولاك لم تغر البنان قلوبنا	وما شاقنا من دون لونك مبسم
ولله كم من غادة فتكت بنا	اذا ما غدت باسم من الورد توسم
تكاد التي تسمى به لا يفوتها	جمال به قلب الحليّ يقيم
ولكن لهايك الحدود مفاخر	عليك فلولا هنّ ما كنت تكرم
فما انت فتان بغصنك انما	فتنت وخذ الخود منك ماشم
ويا ليتني نخل بشعر حبيبي	اعانق ورد الثغر والثغر يديم
وان كان فيه الموت يا حبيذا الردى	فذلك موت يشتميه الميم

وفال يشبيب بوطنية البوير

زر دياراً فيها مغاني الحسان	ومجر القنا ومجرى الرهان
تلك ارض تشوق لاثم اذ بالد	م يحكي الثرى خدود الغواني
بل حرام بان تداس لما يطوي	ثراها من انفس الشجعان
ليس في انفس الرجال غرام	للغواني لكن هوى للغاني
واذا فاتهم على الخصم نصر	كسمرته كواسر الاجفان

حبذا ذابل الجمال الذي صدَّ
عوضاً ان يفدي متاعها الالماس
كان فوق الرؤوس قبلاً على مثل
ليت ذاك الالماس ما كان لم يُر
سمجت تلكم الوجوه من السقم
انما قبجها يعيدُ يعد لها حسناً
لا تلذ الغيداء للبعل والاطوان
ان حُبَّ الاوطان علمهم ان
ان حُبَّ الاوطان علمهم طعم
ان حب الاوطان أنساهم اللذة
وهناك الحسان حشتم ان
ليس كرهاً فيهم ولكنها تؤ
ت به الغيد ذابل الطعان
فدته بالهواديه الحسان
نجوم السماء في اللعان
موا يبكر من الوغي وعوان
وحمل الآلام والاحزان
أتها به يد الشكران
مسلوبة من السكيان
يستمتوا في حومة الميدان
من العوالي وغارة الفرسان
فيها للفوز بالنسيان
لا يكفوا عن الوغي والطعان
ثُرُ حُبَّ البلاد والاطوان

وقال

قد اذتني نفسي فما حال واش
ذكرتني ارواحُ لبنان منها
كاد يقضي الشباب ياوردة الحس
يافتاة لم تملك العين من رؤ
بعدت دارها فجفني على البع
أو رقيب للوصل الا حياها
طيب انفاسها وبرد لماها
ن وروحي لم نقض منك منهاها
يتها غير سمها وبكها
مد بدمع الاشواق قد حياها

اين تلك العيون تأخذ نوراً
 احسن منها العيون حتى تراها
 اين تلك البنان نلّسها كفي
 أين البنان اين نداها
 اين تلك الايام انعم فيها
 حرمتني الصروف طيب صفها

وقال

كلفت بليلى حيث لم أكُ والعمّا
 وقد شاقني من حسنها حسن معطفٍ
 زرعت بترب الحسن روض صبا بتي
 وأودعت روحي والجوارح عندها
 بليغة حسن نفضع البدر بهجةً
 وأكرم هاتيك العيون لانني
 قفي ودّ عيني هل انا بعد راجع
 قفي واذكري لي اي ذنب جنيته
 قفي انني اقسمتُ أنني لم أحل
 قفي يا بتولاً واملائي العين عفة
 قفي فليكن اذ فرقتنا يد النوس

قبيلاً ولم اشهد لبّ موقعا
 وجيد غرير يزدي الدرّ ناصعا
 وما قطفت كفاي ما كنت زارعا
 وهيات يوماً ان ارد الودائعا
 كما تمنح البدر المنير المطالعا
 اخاف على نفسي السيوف القواطعا
 وانظر زهر الورد في الحد يانعا
 اسل راكماء عفواً الى الحسن ضارعا
 عن الربع الاسترق الماربعا
 فاستأري بكرة اذا عدت راجعا
 عناق فراق بيننا الان جامعا

وقال

لعب الغرام بقدها فتميّلا
 ودرى الجمال مكانه فندلا
 باقد زينت بالورد منها نهدها
 والنهد من دون التزين قد حلا

ما ان ذكرتُ سواد حظي في الوري
هل عندها علمٌ بأن جمالها
خطرت فقومت القوام كأنها
رقت محاسنها فرقاً غرامنا
يادُميةً نصب العيون وضعفها
حوّلت فكري عن غرام أحبتي
وخطرت الطف خاطرٍ في فكري

وقال

نهضت حبيبة مهجتي فتمايلت
يا عاشقين لنا يروق جمالها
فضحت لنا الحسن البديع ولم يكن
ورسّمت في لوح القوام نواظري
ورأيت قد مال المكان ولم يكن
ياليل طُل فالوجد نحو جمالها
ليلٌ عليّ مضى ولم املك سوى
قضيت ليلى واليراع بانملي

غصناً عليه من المحاسن كوكب
يا عاشقين على الجمال تصبوا
فينا رقيب غير لحظ يرقب
معه ثقلب كيفما ينقلب
الا انا منها اميل واضرب
من وصل من اهواه عندي اطيب
وجد يذكّرني وذكر يعذب
والحسن يملّي والصباة نكتب

وقال

لقد اوصت المفتون فيها المتيم
وغانية عما انا قد ذكرته

بارسال طيب في المفارق نسما
تفرّق من انفاسها الطيب للدمى

وما نفحات الرند والزهر كله
وكم خلفت للصب غمزة حسرة
واي فتاة لم تروّع بحسنها
لقد كشفت بعضاً من الصدر فاتناً
فقلت لها روجي فدى حسن ناهد
عفت عن التقبيل لم أدر اني
نظرت اليها وهي لابسة ردا
وماذا تريد النفس بعد من الدني
لقد خيمت فوق الجمال مهابة
وحاشا من الأخطاء اشكو وحسنها
تهللت لما قد رأيت قصيدي
تردد لها من الشفاء لانني
اساني لم تملكه في الشعر حبسة

برشفة ذاك الثغر حيث نبسما
وشافته ان يدنو اليها ويلثما
ومن حسد لم تبك اجفانها دما
ولو كشفته كله مت حالما
ونفديك يا جيد الحبيبة واللمى
ساقرع سني عن قليل نندما
عتيقاً فكان الثوب مثلي متيا
اذا كان عني وصلها قد تصرما
لذلك قلبي قد غدا فيه مغرما
معين وحاشا ان امل واسأما
تميس كما ذاك القوام تعظما
لهجت بدر من ثناياك نظما
ولولاك لم يمكنه ان يتكلم

وقال من قصيدة يهني بها عزتلو افندم تقولوا بك توما بالنيشان المجيدي الثالث المنعم به
عليه من جلاله مولانا السلطان اعزه الله

ولا خير في عقد يقلد طلية
فزين منك الصدر نيشان مفخر
ويجلو وسام من جدارة اهله
ايا منعش الآمال بعد مواتها
ويا خاطباً منه تلين قلوبنا

اذا زاد ذاك العقد حسناً على النحر
وانت وسام الفخر في صدر ذا العصر
كما النهدي من حسن يروق على الصدر
ويا منقذ العافين من لجج العسر
وان كان منها القلب اقسى من الصخر

ويا شاعراً عن حسن منظومه روت
ويا بيت شعري ان اردت قصيدة
فانت الذي ارجوه في كل حادث
اكتنم حباً في فؤادي وانما
كرهت وجودي اذ نظرت الى السوي
لانهم دائاً عضال بلوهمهم
فذكرك يا نوما هو المسك كلما
ويا ليتنا كننا نرى لك مشهراً

وقال يرثي المرحوم ابراهيم نمر خلف

أي خطب قد حل في ارض مصر
هو خطب لا يجمل الصبر فيه
ان صبرنا في ذا المصاب لعمرى
ان فقدنا كريم قوم كأننا
كم ذكرنا افضاله ببراع
ان تشيع له النراظر وجهاً
ونثرت الدموع حتى اعانة
هو دمع الحب يسقي ثراه
قد بكينا من لطف قدك غصناً
اين تلك الاخلاق تسقي شمولاً
ليس نبكي الشباب حسب ولكن

اي سهم قد شق قلباً وصدر
ضاق قلب منه كما عيل صبرا
اي خطب بالحزن اولى واحرى
قد فقدنا من عالم الكون شطراً
قد محتها الدموع اذ خط سطر
لم تشيع له الخواطر ذكراً
ني لارثيه حيث انظم شعرا
غير ان الدموع تسفح حمرا
ورثينا من نور وجهك بدرا
اين تلك الصفات تعبق زهرا
قد بكينا جحى وفضلاً وطهراً

وقال يصف رحلته الى الترنسفال

يادار مية دمع العين هطال
 بذكرها انتعشت روعي كما انتعش
 قد اطنبت بروج السوق عندك قف
 لم تحسن الحال لي من خوف حربكم
 ولا يخامرهم كبر بانفسهم
 بفخرن لكن على الاغيار ليس على
 لقد تركنا سفين البحر منتحبا
 وقد ركبنا قطار البر منتهبا
 ترى البطائح فيحاً فوق ما نظرت
 كذاك تنظر انهاراً جرين بغيران
 لم يخل بيت لربع الدار ما نبت
 لولا مهب نسيم قد ذللت به
 رأى الفتى عذبات الدوح صاعدة
 او مثل عنق فتاة اتلعت له لنا
 كيف التدابير والاشواق قاتلة
 احبكم وفؤادي لا يفارقكم
 صب يشيعه قلب يفارقه
 اهل الجمال واهل الحسن سيركم
 يا أمة الفضل لا اخشى امتداحكم
 على الفراق وبى هم وبلبال
 النبات في الحزن اذحياء هطال
 ال وسفر لسوء الحال قفال
 فيا بوير لكم فلتحسن الحال
 لكن نسائهم بالحسن تحتال
 بعولن فبعل الخود ربال
 وفي الركائب آسى منه آبال
 أرضاً لها رنة منه واعوال
 عيناك يكلأها غير وذبال
 وقد حف ذي الغيران ادغال
 فيه من الزهر الوان واشكال
 والغصن من طبعه اذ طال مبال
 أوج السماء وللجوزاء اذلال
 تيهاً كان مالها في الغيد امثال
 وبعد داركم يا قوم قتال
 وان تكن لي اعضاء واوصال
 عليه مأونة عذراء مكسال
 به الى الناس احسان واجمال
 وليس ترهيني في الحق عذال

وانتم فوق آلٍ للغريب بكم
 انا نحدث عنكم كل قافلة
 اعدى الا جانب لطف من شمائلهم
 يسخو الفتى في الوغى منهم بمهجة
 ترى جواداً على متن الجواد اذا
 لكن قنا الخط قامات الرجال وقا
 يا سوء حرب اثار نار ثورتها
 فكم تمزق من سحف لغاية
 وكم تفرق صب عن حبيته

وما اكنفيت بقولي انكم آل
 فذكركم معنا في الارض جوال
 فلطفوهم فهم راح وسلسال
 وما لا وطانه في السلم بذال
 امتطى عليه من الفرسان خيال
 مات العوائق فيها البان والضال
 عصابة دينها مال كما قالوا
 فيها واوتم ولدان واطفال
 وكم تجندل شجمان وابطال

وقال

نفرت فغادرت الغلائل نفراً
 قتالة المهجات محيية الفتى
 ودم الطبيعة قد جرى في خدها
 لا غرو ان خدشت ذكاء خدودها
 ما أجرت المدري بمفرق شعرها
 لو كنت قد حزت الوصال رايتني
 ما ابصرتها مقلة لمتميم
 شاهدت في تلك الظلال خريدة

فشمت عرف بنفسج منها سرى
 بالوصل لكن الوصال تعذرا
 فكسا بياض الخد ورداً احمر
 فالنور قبل خدها فتأثرا
 الا رايت الشعر يعبق عنبراً
 والخد اشعر كل من فوق الثرى
 الا اثنى عنها يذيع مخبراً
 فضحت مهاة بالجمال وجوذا

يا حسن مية انت انت سبيتي	فيك الصبابة كلها دون امترا
نغدو كاصنام ونحن شواخص	للحسن منك تأملا وتحيرا
ما كل من بالحسن نوسم شابهت	حسنا بوجهك لا يجاري ان جري
يا ليت لي سحرأ بشعري مشبها	سحر العيون لديك حتى اسحرا
ليس اللقاء بهين واظنه	ذهب الفراق به ومات فلا يرى
واري اللقاء محاجرا مقروحة	وحشا يذوب على اللقاء تحسرا
ولياليا مسهورة وكواكبا	منظورة وردى يمي مؤخرا
هذا اراه فسا تراه حبيبي	يا ليت ظنك لا يوافق ما اري
كل الدموع رقت سوى دمعي انا	يربو عليك تبجسا ونفجرا

وقال خائفا على عينه من تعب ألم بها (شفيت)

جانب اخي التحديق بالابصار	وحذار من درس الظلام حذار
فلقد رزئت بمقلة ما ذنبها	الا الرنؤ الى على ونفسار
فلقد ندمت على جهادي مثلا	ندم الفرزدق في طلاق نوار
عين يعز علي أفقدها كما	عزت عاينا ضيعة الاعمار
عين اذا سارت عذولي اشمتمت	لا آذن الرحمن بالتسيار
عين اذا التفتت لشخص تهدي	بذكائها منه الى الاسرار
عين ترى حسن الكعاب فتنثني	تهدي الفؤاد محاسن الاقمار
عين اذا ولت ولم ار غادة	فاري التي شاهدت بالتذكار

يكفي جلال الخطب فيها انها
مرت عليها الغايات فصدها
لم يستطع طرفي احتمال تأمل
واواني القراء بالدر الذي
تبكي عيون الحسن بعد نواظري
اذ من يشب بالجمال اذا قضت
او من لمة ان يشبه قدها
ومن يؤمل صاحب من بمدى
افدي بها مقل الحبيب وهل ترى
كم زودت قبلاً حبيباً راحلاً
فلقد بدا فيها الذكاء فناها
هذا جزاء مجاهد ومكابد
انا زهرة في الشام فتح كمها
وتركت آثاراً تفطر مهجتي
لكن تدل على اني لو كنت اشفي
ابداً تدانيني الخطوب وليت من
انا لا احب العيش ان لم امتلك
لم احسب الشرف الرفيع سوى شبا
ما المجد عندي في غنى ومناصب
ما حال دوني ان انال رغائبي

تبكي عليها مقلة الاشعار
تعب الدجى عن حسنها السحار
حتى اغوص بلجة الافكار
ما قر الا في حشا الابجار
بمدامع مثل البحار غزار
ويقول عنه فاتن النظار
من بعد عيني بالقنا الخطار
في ان اكون تجيبة الاعصار
يرضى الحبيب فداه دمعي الجاري
بمدامع يوم الفراق حرار
بجراحة جارت على الابصار
تعب العلى في الليل والاسحار
وبمصر فنت بطيها المعطار
ان لا تكون مليكة الآثار
كنت رب السبق في المضمار
أهوى يحاكيها بقرب الدار
في ذي الحياة من العلى أوطاري
قلم يفن مضارب البتار
كلاً ولا في حسن ذات سوار
حال المضميم وكثرة الاعسار

فأرب مجدي من ايادي فاقة
 الدهر علمني احتمال مخاطر
 فبم الزمان يريد بعد يسوءني
 ومنامة جنب الطريق ومهد من
 لي كل نخران ايمن للمور
 العار ما بالنفس بلحق ليس ما
 ينجي ولا ينجي من الاكثر
 حتى غدوت مذل الاخطار
 ايسوني بجاعة واوار
 اهو بلين غلائل الازهار
 حالا خلت اذ لم أجد من عار
 بالجسم وهي خلت من الاوضار

وقال يرثي رجل الدنيا وواحدھا المرحوم المأسوف عليه بطرس الجريجيري الرابع بهذا
 الاسم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك

ايها الموت قد اخذت الرجالا
 وارق الخطوب ما ربه ابكي
 واجل الخطوب ما ربه ابكي
 والذي كل مقلة قد بكته
 ازهدتني منون بطرس في الدنيا
 ومن الظلم ان يموت الجريجيري
 فتنتني منه العزائم والنهوى
 لست اهوى سواه في الارض من دو
 لست ابكي السربال لكنني ابكي
 ان مولى قد هنر حين انتخاب الشعب
 لقليل بان تسيل على مصرعه
 واخترمت الاسود والابطالا
 عليه الايتام والاطفالا
 عليه كل الوري اجمالا
 بطرس ركننا الذي اليوم مالا
 فمن بعدهم اريد الزوالا
 لو ان لم يش الاله تعالى
 كاني رأيتهم جمالا
 ن مغلاة شاعر حين غالى
 الذي زان ذلك السربالا
 اياه سيدا اجبالا
 انفس كما الغيث سالا

وسلوا بانياس عنه وان كا
ليس خوف على الخلاف فمن كا
ايها الراحل العزيز علينا
ما حزننا ولن ننوح على مش
انت احسنت في بلاتك في دذ
ارحم العين انها بالدم القاني
ارحم البائس الذي لم يجد غي
ارحم الشعب انه لم يشأ الاك
من لهام الرهبان بعدك تاجاً
وانتخاب كادت لاجلك فيه
وبجار الدماء تجري ولم تحقن
كم قلوب الى الاله لتشفى
ان يوماً يشفي به بطرس نخ
ايها التاج لا لبست على رأس
عجزوا عنك في الوغى فاستعانوا
فانتقاك الحمام مثلاً نحن
فالمنايا حنت اليك كما كل
مقاتي لم يسمع مجاريها به
فأعف مولاي عن قصوري واعذر

نت من الحزن لا تجيب سوءاً لا
ن عليه الخلاف يعظم زالا
قف فما آت أن تزم الرحالا
ملك اذ كنت قد عدت المثالا
بياك احتي احسنت فيه فعلا
من الحزن اسبلت اسبالا
رك عوناً يضفي عليه نوالا
حبر الكنيسة المفضالا
او لحد الزمان يصبح خالا
تعمل البيض في الحشا اعمالا
سوى ان عليهم نفعاً
ضرعت والمحبة بطرس قالا
طر فيهم مثل الحسان دلالا
سواه ولا كسوت قدالا
بالردي والمنون ثقلو الرجالا
انثقيناك والجدال استطلا
فؤاد اليك حن ومالا
يدك حبر على السريير تعالى
ان في مقاتي وجسمي اعتلالا

والذي عندهُ على النقص عذرٌ يجد النقص في الفروض كمالاً

وقال يرثيه ايضاً ولم يشتف من رثائه

وتترك كل محسودٍ حسوداً	تحب العيش كما ان تفيداً
نعيم المجد والعيش الرغيداً	ولم ترغب بان تحيا لتلقى
بانك تستطيع بان تسودا	وتهوى المجد حتى الناس تدري
الكفائة ان يسوس وان يقودا	علمت بان غيرك ليس فيه
بان تُنقى المسود لا المسودا	وانك ان وجدت فليس بدئ
وتملأ الارض احساناً وجودا	وتوليننا مآثر ليس تفنى
عوارفه وتلكنا عبيدا	فمن خلفت بعدك تستبيننا
وذكرك لم يزل عندي جديدا	تقادم عهد بينك عن عيوني
كرهت بذلك اليوم الوجودا	اذا ما مر ذكرك لي بيوم
اطمت عليه حين قضى الحدودا	كانك والد لي اذ تولى

وقال

وفؤآد من الشدائد دام	لي جفن من قلة النوم دام
كل يوم في منية واهتمام	أصل هذي الكروب عسرو نفس
ان أتاك النعيم بالاقدام	قدر ما تبتغي من العز تشقى
حسبناه ما له من مرام	ومرام المقدام لا ينتهي حتى
الليل وتبقى الى الضحى في الهام	وتسيل الافكار من ارق

ايها الزاهدون ان شئتم الصوم
سهرُ الليل للترخ يبغي
فصوموا عن الكرى لا الطعام
ساهرُ الليل عن تعاطي المدام

وقالـ

بلوت حياتي في بلادِي وغربتي
وفضلت لو اني اجاور مرتع الو
حياتي سواء في اقتراي والنوى
ولو لم يقل قومي باني عاجز
ولولا التي اهوى لكنت تركتها
عليك سلام الله يا وجه غادتي
اَيانسمات البان كيف حبيبي
متى يا زماني بالوصال حبيبي
خلقت ايا بنت الكرام كريمة
خذيني انا ما بين ذرعيك رافة
انا شلعر في الارض ياوردة الدني
خلائقك الحسناء قد فاح عرفها
الا فاغفري لي كل ذنب جنيتهُ
وانت لا أدري كم انا بك مغرم
اذا عشت في الدنيا فقيراً فان لي
اذا مية لم تجعل الصنع في الهوى
ولم ار الا كل همٍ مقلقل
حوش واحيا عن اناسي بمغزل
منغصة نقض بكاسات حنظل
جبان لقد قصرت عن نيل ما ملي
ولدت بدير الراهب المتبتل
وما التصد الا ان تلوح وتجلي
فان هي لم تسألك غني فاسألي
تفيني فبالا مال طال تعللي
فلم أخش يوماً ان تضني وتخلي
والا امت وجداً ولا تفضلي
وحاشاك ان ترضي لديك تذلي
كانفاس صدر منك او عرف مندل
وان كنت التي من ذنوبي تتصلي
وان كان لا يدري بذلك عذلي
غني حين مرأى وجهك المتملل
فياقلب صبراً دون مية أجمل

ومن خجل منها الحاظي غصفت عن
 اذا جمشتها الشمس عادت بليلة
 فسبحان من سواك في الجسم هيكل
 اذا امنا حواء كانت كمية
 فياجفن عيني قيدن طيف مية
 كذا فلتكن سود العيون فوانكا
 حبيبة قلبي في ربي الشوف دارها
 هنالك حسن عز من خصها به
 اريق دمي من حوله لا ناله
 خدود اذا واصلتها الطرف تخجل
 لرقتها من قطر طل مبلل
 وفي حسن ذاك الجسم ضرورة هيكل
 فادم لم يخلق بتنديد عدل
 واياك ان يحظى الخيال بموئل
 اذا ضربت بالاعين النجل ثقتل
 وما دارها بين الدخول فحول
 به خطرت في قدها المثل
 وبالدم نلنا كل مجد موئل

وقال

قد حال يا قمرى النامي تجافيك
 براك ربك فتان العيون كما
 ويا جمال حبيبي كيف فيك انا
 ان كانت الغصن تحنيه عواصفه
 داهي عز زاي طالت به علل
 فضمة من قوام لو سمحت بها
 دون اشتغائي فراح الجفن بكيكا
 انا براني مغرى فيك باريك
 وقد تركت المغاني من محبيكا
 انت الدلال وريح الحسن تحنيكا
 لكته يا حبيبي ليس يعبك
 ورشفة فانال البرء من فيكا

وقال

أحن على شطر المزار الى مصر
 اراني اذا فارقت مصر واهلها
 واصبو اليها كلما شارق ذرا
 يذوق فؤادي الحلو من بعدهامرا

بلادها النيل المبارك قد جرى
لك الفضل يا ذا النيل في ربواتها
ولم نر اقواماً يؤمن دارها
ويتممون ابن البلاد بانه
وما حث للسفار يوماً ركبته
فليس لهم في ذلك حاجة معدم
وها نحن نأتيها فنحرم فرقة
ونلقى نفوساً كلهن مرّة
كرام اذا صنّ النسيم مخافة اف
تعلمت نظم الشعر دون معلم
فاطرب شعري كل غادٍ ورائح
احباء قايي لو وقعت عليكم
فلا تدهشوا اني قتيل جمالكم
لكم بشر الدر الذي في نحوركم
احاشيكم من كل تهمة حاسد
واعراضكم انق من الجوهر الذي
وانفاسكم لو تحمل الريح نشرها
فانتم اهل الحسن والظرف والوفا
فلا كتبت كفي سوى ما يسركم
فان كنتم خصمي فمالي احبة

فغادر دمعي بعد فرقته ا جرى
فلولاك لم نلمح بها عشب خضرا
ويدفع شطرنج اذ حامهم شطرا
جبان فواد ليس يقتحم الهجرا
وما قطع البيداء اوركب البحرا
ومن يملك الهتان لا يسأل القطرا
لانا رأينا خلف ارزاقها دراً
ولطف اسرنا في حبالته اسرا
تقار بجودوا ما اختشوا مثله الفقرا
وبابل من سحري تعلمت السعرا
واسمع من القى على اذنه وقرا
شدهتم لماني من جوى يحرق الصدرا
ومن لم يمت في حبكم لم يجد عذرا
ولكنكم فقتم بحسنكم الدرا
عدمتم سوى ارجاف حاسدكم وزرا
اذا ذوبته النار ابقى لها التبرا
وما زجت الاجسام مدنفها ببرا
نسبح على العاني مكارمكم غمرا
وما سرّكم قلبي والحاظكم سرّاً
فمالذي حب سواكم ولا امرى

وما لي ارى تلك الوجوه عوابساً
يعز علينا ان تكونوا عاداتنا
فما جمع الله العداوة والهوى
جوى في فوادي بفس الشنب الذي
مشت ويدها حر كته يد الهوى
وهذا الذي تهواه حيث تزيدنا
حياتي في الدنيا حياة متيم
اذا كنت تخشى ان تموت صباية
وان كانت الحسناء تشمت بي الورى
فانحر ذاك النحر بالرغم عن يدي
فما انا ابقى وهي تدرك حثفها
تحن عظامي في ترابي صباية
ايا نسمات المنحنى كيف حالها
فبالله ان جزت الديار فسلمي
وقولي لها ان لم تنزل تعشق السوى
فان بلاد الله واسعة الفضا

وكانت تحاكي في مطالعها البدر
وانتم احب العالمين لنا طراً
دعوا عنكم تلك الطوائل والغمرا
بدر ثناياكم فافقدوها القطرا
كملك غدا يختال في شعبه كبرا
فتنونا بها والغيد في جذبنا ادرى
ومهجة ذاتحيا اذا هزقت هدرا
فلم انت في عشق الحسان الطلى مغرى
فلا بقيت لي مهجة تقبل الغدرا
وانحر نفسي بعد ان انحر النحرا
فما انا اغلى بل انا دونها سعرا
واحسد من ضم المعاطف والخصرا
فما اسمعت عنها النوى اذني امرا
عليها سلاماً لا يخط ولا يقرا
رعى الله ذياك الحبيب الذي اغرى
وفيها حسان فاقت العد والخصرا

وقال

الهمُّ يَقلقُ والفواتنُ تردُّعُ
 صبُّ متى عبس الظلامُ بوجهه
 فتجمعي يا نائبات عليَّ اني
 واتوب عن عشق الحسان وكما
 قالت عيوني فاستزادت مهجتي
 هنَّ الحسان يزدن غيرة واله
 قبلت منها وجنةً وجبينها
 والثغر يسم راغباً في لثمه
 ما زلت اصلبها وتصليني معاً
 قالت عيوني قلت انت حشاشتي
 قالت وهل تهوى الملاح اجبتها
 قالت وهل ترضى التذلل في الهوى
 قالت وهل لك ان تضم معاطفي
 متذكراً قبل الحنين لمثلها
 من ينفق الساعات في الدنيا على
 ما ذا يفيد بان اكون عميد من
 الشعر جهل نظمه في عصرنا
 والجهل فيه راحة ببلادنا
 فأغش الكعاب فجل همك يقطعُ
 يلجأ الى ثغر الحسان فيقشعُ
 في امانٍ لست ممن يجزع
 تبدو معاطفها الرشيقة ارجعُ
 ولما وكدت من الصباية اواعُ
 ان كان فيها غيرة وتولعُ
 قبل الصباية من في ينوقعُ
 فوعده اني به اتمتع
 ناراً تضيء مع الوصال وتلمع
 قالت جفوني قلت انت الاضلعُ
 اني بقامات الملاح مولعُ
 قلت التذلل في الغرام تمنع
 فاجبتها والزند مني اسرع
 وعلى التذكر ضمها استرجعُ
 غير الحسان فعمره المضيعُ
 قالوا القريض وما غليلي ينقع
 والعصر شعر كاسدٌ لا ينفعُ
 والعلم فيه كربة وتوجع

والعقل فيه مذلة ومذمة ونفوس احرار اسي نثقطع
فالموت اجمل بين نهدي عادة والغيد اعذب كاس موت تجرع

وقال

سعيدة حسن قد تصبت حشاشتي	فالت الاشجان في القلب والكر با
ارتني جمالاً لم يصادف صباية	بقلي لاني كنت لا اعرف الحبا
ولما غدوت اليوم من ارب الدمى	تذكرتها والقلب كان بها اصبي
لها قامة لو تكشف الريح ثوبها	لطارت قلوب العاشقين لها وثبا
ذكرت حنايا اضلع حينما انجنت	فامسكت قلبي خوف ان تذهب القلبا
وخلت بان القلب يسقط فوقها	على ان بعد الدار حال فلا قربا
مررت على ربع الحبيب بليلة	قلائده فيها لنا كانت الشها
حلفت لو اني فزت منها بنظرة	لا رغمته ان تشفي القلب ان تاني
ير بها جفني غداة غموضه	ويلمسها هدي متى لبس الهدبا
عشقت حسناً ما عرفن صبابتي	ويعرف منهن الجمال الفتى الصبا
بهن فوادي كلهن متم	وكل من الغادات من اختم السبي
اذا التسمت حسناً فالقلب باسم	وان غضبت يا ويل قلبي من غضبي

وقال يزدي بالحياة

اذا ما انشدت اهلي دمائي	يرون دمي بوجنات الظباء
ولا اسخو بطل منه الا	على من حسنها يسوى دمائي
وعيشك في الدنى يوماً ودهرًا	كميشك في الصباح الى المساء
ولذة ساعة ان كان فيها	لذاذ ادهر فعلى السواء

اذا سفكت نجيعي الغيد هدرًا
فلذة حسننها تسوى بقائي
ولو عرفوا مقامَ فتى اديب
لعاش يجر اذيال الرخاء
تضر بهم رياح الورد كبرًا
وكادوا يكرهون شذي الكباء
وان صنعوا الجميل فلا فتخار
ولولاه لاضنوا بالسخاء

وقال

ان الحبيب على بالي لقد خطرا
وثوبه عرفه الزاكي لقد نشرنا
رأيت في ثوب ظبي لون ملبسه
نخلته هو لكن أخطي النظرا
ثوب تحن عيوني ان يمر بها
لانه جسم من اهوى لقد سبرا

وقال

ايا مية في الحسن صيتك اعجبا
فسارت به الركبان شرقا ومغربا
وحدثت العشاق في روعه فلم
يفت عاشقا الا به مات مستبي
لقد زارني في الليل طيف خيالك ال
حبيب فلاقاه الفؤاد مرحبا
نخاض وقلبي في حديث حنينه
مليا وبتا الامر ان نتقربا
فلمت لنا ضالا واتلعت هاديا
غزالا كما اشرفت بالحسن كوكبا
فما من قليل عز ربي بخلة
برا للورى سلطنة الحسن في الظبا
فمن موطني تلك الفتاة وموطني
يزيد دماه في عيوني تحببا
تروق لنا غادات نجد وان تكن
غواني السوى ممن احلى واعذبا
اذا عرضت للصب يوما فقلبه
يخاف عليه ان يفر ويهربا

✽ وقال بهني سعادة الفاضل مصطفى باشا وهي مدير المنوفية ✽
(يوم انتقاله اليها وقد انشده اباها في قاعة المديرية)

اهلاً وسهلاً بالذي هو قابل	فالدار دارك والمسلم نازل
اهلاً بطلمتك التي طلعت بها	مثل الكواكب اربع ومنازل
ما قوبلت الا الحصفه والعلی	والحلم فيه والقضاء العادل
اوحشت في المنصورة الاهل الالى	لا زال عندهم الخيال الخاذل
وهنا لقد شقت الديار فمالها	الا الحنين اليك شغل شاغل
اني أهني الدار فيك لانها	فازت بامنع ما ينال النائل
سالت عليك تحسراً منصوره	وشبين من فرح غدت ثمايل
قد افقرت تلك الربوع وانما	بك كل قلب من ذويها اهل
تالله است الى النوال بمعوز	فجميل فعلك والخلائق نائل
اني مللت من المديح لانني	الفيت ان اخا السماحة باخل
الا مديحك فهو احسن مدحه	قد حركت فيها اليراع انامل
انت الربيع اتيت في فصل الربيع	مع فزهرة في جنب زهرك ذابل
انت المقيم لنا الربيع مدى المدى	اذ انه عما قليل راحل
انت الذي تقضى المطامع عنده	ويفوز في امل النجاح الامل
لا زلت ترعانا بعين مسهد	وعن الغوائل طرف عينك غافل

وقال في وصف موقف

ملكتم حسناً عديم المثل ما وجدنا	وكل حسن له من فرطه سجدا
طريدة لم يصدها حابلٌ بنهي	فلم يصدها سوى من حظه صعدا
ريانة الجسم من نار الجوى انقدت	ولست أعهد رياناً قد انقدا
على جمالك قد زيدت محاسنا	فحسننا من نحول الشوق قد فقدا
للهمة الماء من خديك بي ظماء	وحبذا منه ماء الورد لو وردا
قالت خديدي لم يطمع به احد	فالتم ولذولا تعلم بذا احدا
لو كنت اخبر في ما صار ذامقة	لكان قد ذاب من فوزي بها حسدا
روحي لقد فارقت جسمي وحلتها	راحت تفارق منها ذلك الجسدا
قالت بعيشك هل شاهدت غانية	قتالة شبيهي جاوبتها أبدا
قالت وهل انت بي يا ابن الهوى كلف	فقلت روحي لذلك الصدر منك فدى
قالت متى ذاب بي هذا الصبي جوى	فقلت ذاب بهند قبلما ولدا

وقال

ضيف ألم بقائي بعد ما ارتحلا	وليس كل نزيل بالحشا نزلا
تدري التي رحلت عن اربعي سحرا	بأن صبري الى حيث النوى رحلا
وليس يخفى على حسناء فاتنة	بانها فتنت صبا بها مثلا
وكل من ليس ذا علم بما ملكت	بنانه لا نسميه امرءا عقلا
لا تشغفين بحسن مثل حسنك ما	دما بحسن التراقي نضرب المثلا
ولذة الخود ان يعجب بها طرب	اضعاف لذة صب حينما وصلا

ولا يخاف جميل نقد منتقد
 وليس يفرق عند النطق من احد
 واهل لدار اذا القت عصا سفر
 والحسن كالشمس قد عمت اشعته
 ان كان يسكنني عن وصلها سبب
 ما كل اني لتشيبي بها صلحت
 فانه كيف كانت حاله جملا
 وان يكن قوله يستوجب العذلا
 فيها فأين اناخت تفتن الحملا
 كل البلاد اذا ما نوره اشتعلا
 فان قايي ذاك الحسن قد وصلا
 بغير مية لا استحس الغزلا

✽ وقال يمدح سعادة الفاضل حسن بك واصف مدير جرجا ✽

كل يرى حسنا من لم يكن حسنا
 لا تغلطوا ليس اخلاق الوري شرعا
 الكاتب اللبق المجري يراعت
 والطاعن الطعنة النبلاء في كبدا
 مناقب صحبتني كلما فقدت
 يا جامع الحسن والاحسان في عمل
 ما حركت لي بنان في الشنا قلما
 لازلت يا حسن الا صاف في زمن
 ان كان ذا سعة في دهره وغني
 وليس كل غني موسر حسنا
 من سرعة الفكر في قرطاسه مزنا
 ظلم الذميمة وفي الاعراض ما طعنا
 نفسي النديم غداة البين والسكنا
 وكل ما انت فعال لنا حسنا
 لو لم اجدك ادبيا تستحق ثنا
 اليك يحسن حتى نشكر الزمنا

وقال

على صدور الخرد الحسنات
 متيم لا يفتدي بالضمان
 مات المحب العاشق المعاني
 ولا بلحم الورق السمان

ان شم روحاً هاج بالاشجان	يحسبه روائح الغواني
وكما تنظره العينان	يحسبه هياكل الغزلان
معاهد الاحباب والمغاني	قد زرتها فسح دمعي القاني
كم ضجعة في نلكم المباني	على ذراع الشادن الفتان
يامائناً مركبة القيان	اوقف مسير الخيل بالعنان
لعل من في هودج الاظمان	مليكة الاحشاء والجنان
جميلة مولية الاحسان	بوصلها متيم الحسان
طيبة المفرق من دهان	نكته بنفسج الجنان
خضيبة الراحة والبنان	تشوق شوق الري للظمان
تمنع رشف الثغر للولمان	لكن تبيح الحد بالامكان
وان تكن مجلبة الاشجان	فانها مذهبة الاحزان
وحين يجني بعض ورد جان	تبدي له سامة الضجران
قد اعجلته لصلى النيران	من قلبه الهائج كالبركان
تبسم بسمة لها معان	كانها تضحك من هواني
او انها تفكر في مكان	نلته في الحسن من المنان
به اذابت مهج الخلان	شوقاً الى حسن عديم الثاني
ياحسن نحر ظاهر سباني	مضرج بجمرة المرجان
مشقوقة الجيب بلا احزان	وانما شقته لافتتاني
متلعة الجيد بعنفوان	جالسة القوام كالمران

مثل فتى معنقل السنان يخنثال فوق صهوة الحصان

❖ وقال في التذكار المباح ❖

تذكر حبك لا يزال مسافرا	مثل اذكرك في الخواطر خاطرا
بيننا نراه تناولته بنان ذا	فاذا به ملكته ايدي آخرا
لا يسنقر على حبيب حبه	كالريش في مر النسائم طائرا
ما هذه شيم الحسان الكاملا	ت اللابسات من العفاف ما زرا
اخلى الانام من العقول متمم	بك حيث لم يعشق جمالا طاهرا
هذا دعاني ان اكون منددا	ومفندا ومباعدة ومحاذرا
قطعت عشر سنين دون لذاذة	وصباك اوشك ان يزول مغادرا
مادام غيري من طلابك فأحذري	قلما يصول عليك سيفاً باثرا

وقال

لكم بفؤادي كلما قدم العهد	جديد اشتياق ليس يبلى له برد
ويا من أسمى باسم وردة لا عفت	معاهدنا او فارق الوجنة الورد
تضوع من اذياها ارج الكبار	كما فاح من انفاسها الطيب والرند
يقولون دعها لا تعلق نواصي الـ	مهود بها اذ لا يدوم لها عهد
وكيف اخليها وقد خامر الهوى	فؤادي قبل ان يلبس الشعر الخد
حبيبة قلبي لا ازال احبها	وان لآمني في حبها الاب والجد

وقال

ليس الحسان لنا الا اذا حسنت
وليس يحمل بالشبان شيبهم
كل المقاصد في الدنيا نهايتها
والهم تجلبه الحسناء اجمعه
اشقى العباد محب كل مدته
انا نلذ بحب الغايات ولم
وهبتم الحسن من باري محاسنكم
لنا قلوب بذاك الربع قد سبيت
لا عاشق الورد ليس الورد يخدمكم
اسبي بحضرة اجسامكم نعمت
سلبتم صبر مفتون بميسمكم
وسمتم بشعار الحسن كلامكم

وقال

انظر الى الماء من نار يسيل وهل
الم تر الورد في الاغصان ملتهباً
يا ليت قلبك مثل الخد منقطر
لكم رياحين انفاس اذا انتشرت
خروءكم سفتت طلائع ادرت الشؤ
جري باجسامكم عند العنا عرق
عيناك قد ابصرت ماء من الاله
قواؤه من خديد منك ملتهب
فذلك القلب كانهوان لم يذب
على الموارد تشفي كل ذي كرب
ون تجري من الاشواق كالسحب
كان اجسامكم كاللن بالشنب

في داركم عادة لو انها رفعت
بنانها لا نارت باهر الشهب
احبتي لهم من حسنهم نسب
فوق الذي لهم من طيب النسب
يتلون حسنكم بعد المات ولا
مات الاحبة في الاوراق والكتب
يدرونه ان ذاك الحسن حسنكم
ولو يكون بغير اسم ولا لقب
بيكون شجوه طول المدى حزنا
وهم يقولون مات الحسن في العرب

وقال

لا يعجبنيك حسن قط ان لمحت
عينك آخر هذا يبطل العجبا
لم يخلق الله كل الحسن في بشر
وان يكن حسنها منه الذي وهبا
رايت ظيما اجاد الله خلقته
فغادر الدر من اهواه مخلصها
كم غمزة حسرة قد ارسلت شغفا
من الفؤاد ولكن عز ما طالبا
دار من الحسن قد كانت محصنة
من العواذل والحساد والرقبا

وقال

كل من عاش بالمذلة لم يش
هر بذل ان كان ذلا يسام
انما استشعر الهوان امر عا
ش بدل وعظمته الانام
وينال الجهول ما مرض ابا
لم فيه من حسن خود يرام
ملكوا الغيد لا لعلم ولا ما
ل ولكن لهم جنوم حسام
والهوى في بلاد ظلم اذا عا
في اديب مع الحسان يضام
حيث فيه قد خضدت شوكة العا
م ودون اليراع قام حسام
دار ذل لا عاش فيها اديب
فخاة الاديب فيها حمام

ونعيم الدنيا بارض اهتضام
ملكته اهل الشرور الطغام
وذور الذل ان يذلوا فلم تر
شق عليهم من الملام سهام
رب مره يقلوه قلبك لكن
لهواه قد سافك الارغام

وقال

ارقت دمي هدرًا ايا ذلك الخشف
واشتاق هاتيك الثنايا التي ذا
ثنايا حبيب لو ظفرت برشفها
واعين محبوب بها الحسن جائل
وكم نظرة قد حدقت بقوامها
وتعلم ان الصب لو سمحت به
وبي قد غدا الحصر الرشيق كانه
تلك الله من حسناء قتالة الهوى
يقولون عنها حين كانت صبية
احن الى عهد الصبي لجمالها
واشتاق لو اني ولدت بعهدا
لها جسد قد غص في ماء حسنه
وخفت الى ستر الجمال وثوبها
وما ارتد ذاك اللحظ عنها وانما
فكان ضجيج الخود لحظي لا انا
وكان غريمي عندك الحسن والظرف
تمتع منها عاشق لهذه الخشف
لخيل كلي انني ذلك الرشف
وتحريك اعطاف بها سكن اللطف
وليسعروني شوقًا الى ضمير العطف
يحف به مثل النطاق ويلتف
كلام وفي ذاك الكلام انا حرف
بها مهبج العشاق حفت وما حفوا
اذا ابصرت بدرًا يحل به الخشف
فكانت بذاك العهد لم يحكمها خشف
لكن يرى طرفي الذي مارأى طرف
نظير حباب فوق كاس الطلايطفو
أطارته ريح خوف ان يحدث الكشف
غدا فوق مهد الحسن من جسمها يغفو
ويا ليتني لحظ لواصلي الالف

ويا ليتني طفل على النهدي مريض
وقفت على حبيبك لم أجز سوى
كانك هاء السكت قد لعبت بها
يدرووداً من في ذلك الحلف
وليس نساء الارض بعدك لي تصفو
يد الوقف حتى حازني عندك الوقف

وقال واصفاً

من التلاقي قضيت السؤل والطلبا
هذا اللقاء غريب في خلائقه
سررت فيك امامي قبل تليقي
كما حزنت لاني موقن بردي
هانت علي المنايا اذ وثقت باد
لها علي جميل حيث ما سلبت
علي ما عز لولاك الحمام ولا البين
لمن اغادر هذا القدر منثنياً
لمن اغادر لطفاً كالنسيم سري
لمن اغادر احداً اذا التفتت
لمن اغادر لفظاً من عذوبته
بالموت اهلاً وسهلاً لست ارهبه
ان تضفري لي اكليل المات فمن
توقعي بفروغ الصبر يوم غد
ذهبت انظر قبوري قبل مسكنه
فالياً سنجب صيوني كان قد نصبا
فانه يثبت التكرير والطربا
الى المنايا وقد حاولني طلبا
روحي التي الحب افناها لقد نهبا
راكي المنايا وان الموت قد قربا
حشاشتي قبل رأي وجهه من سلبا
المشت ولا هجر الدني صعبا
لمن اغادر هذا الخد مختصبا
لمن اغادر كفاً عرفها سكبا
الى الجهاد اسالت قلبه سحبا
غر المتيم في وصل وذا عزبا
وهل سمعت بمثلي منه مارهبها
ورد الملام طم لا من ورد روض ربي
فتسمعين غراب البين قد نعبا
فانني عن قليل اسكن الترابا

ثاوي المقابر ابقى لي مصاحبة
ولست ادري عقيب الموت في سكني
لو ديف ريقك في كاس الحمام لما
قالت فداك انا لامت قلت لها
والروح في المرء لا يفدى بها احد
دنا الحمام فلا المحبوب يشفع بي
حبيلة قيدتني في محاسنها
غيداء من خدها القاني لنا عنم
من قبل رؤيته بالماء ماتها
لها جمال بذاك الوجه اكبر من
كانت تبسم لي حتى تواسيني
حسبتها انها شقت مرأئرها
كانت مظاهر مصنوع ابتسامتها
ومنظري وجهها اذ ذاك احسبه

فذاك اصدق من اصفى ومن صحبا
فيه الى اين هذا الجسم قد ذهب
قضيت والميت يحيا منه لو شربا
عفواً فروحي الردى لا روحك انتخب
وانما كلنا يقضي الذي وجبا
وليس يرضى فدى ارواحنا النشبا
وحبذا القيد قيذا يطلق الكريا
والحد نداء طل الحسن فالتها
ما كنت اعهد ماء ينشئ اللهبا
تزوج بفتي أمأ سما وأبا
والحزن خامر ذاك الثغر والنشبا
وليس شيء على الرائي قد احتجبا
على دلائل ذياك الآسى حجبا
لي مغنماً عز عند الموت لو طالبا

وقال في التذكار وقد اقترح عليه

اتاني مندبل الحبيلة مرسلا
مسحت به دمعني فزادت مدامعي
وما كان ذاك الماء غير تذكري
واضجعتة جنبي وقبله في

فألف بعد الكرب في تنهلا
كأنني اوردت المدامع منهلا
بمنديلها حسن المعاصم والطلی
ووسدته صدري وغصت تأملا

واوسعته لثماً ولو كان خدها
لادمي كان السيف في الحد اعملا
وكلت الى انني انتشاء عبيره
لعلني ارى فيه من الطيب مندلا
فما عبت الا روائح صدرها
الذي جن فيه فهو من غيرها خلا
فزاد حنين القلب مني وزدته
شمية وزاد الحب فيه توغلا
وقلت انا في بالها دمت مثلها
ببالي ولا عاش الحب الذي سلا

وقال

أحبكم والشاهدات الحواسد
وحسنكم دون الحواسد شاهد
وقلبكم يدري وان كان قاسياً
وحمام هاتيك القلوب جلامد
أحنُّ الى تلك التراقي التي بها
دموع عيوني الساخات قلائد
أحنُّ الى تلك المباسم انها
متى ابتسمت عني تزول الشدائد
انا عبدكم في الحب والحسن سيد
عليّ ومعبود وقلبي عابد
وافديكم بالروح وهي جميلكم
عليّ ويفديكم طريف وتالد
يزان بكم دُرٌّ فما أزدنتم به
فانتم دُرٌّ قلده القلائد
احباء قلبي ما جرى بعد بيننا
وهل عهدكم باق كما انا عاهد
فان فاقني بالمال غيري فرما
بحسن تفوق السيدات الولائد
حلفت باني لست امدح واحداً
من الناس الا وهو في الناس واحد

وقال

علم انس حين لقيتها في معلم
تفتّر عن حجب باجل مبسم
وفروكت منها الراحتين فراقني
حسن البنات بها وحسن المعصم

وكسوتها ثوب العناق مزرراً
وعففت حين قدرت مكثفياً بما
وخططت في ورق الجمال ومدمي
قد حامت العشاق حول جمالها
حكمت الظباء سوالفاً وشموورها
كتبت ايادي الحسن فوق جبينها
وحكمت في ظل المحاسن فاغتدى
فبمن ارى تلك الصباحة في الضحى
ولمن اقول اذا مررت بدارها
مرت ليالٍ قطعت في لذة

وفال في حكاية حال

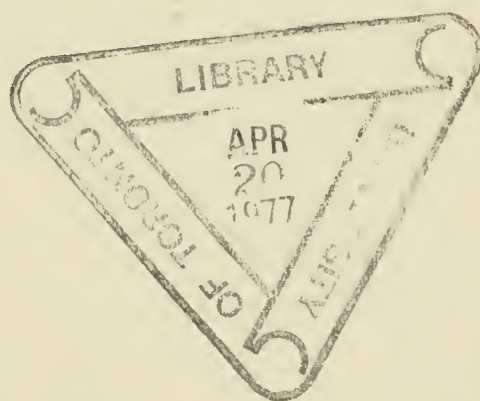
احب فناءً ليس تعلم بالوجد
أعيد عليها نظرة بعد نظرة
يقول لقلبي ذاك الشادن أنشد
ولو اهلها يدرون ان عيوننا
لما تركوها في الازقة تنثني
وتزداد اذ ارنو اليها تحيراً
كمسبية تهوى من الامر عتقها
وتحسب ان الطرف بعض جوارح

قبلاً عذاباً من لماها والفم
يقضي العفاف فعرضنا لم يكلم
حبري وكانت نار شوقي مرقي
كقطاً على ماء الموارد حوم
سود تكفية الغراب الأسعم
قد نلت من دنياك ارج مغنم
للحسن يذعن بكل ليث ضيفم
مثل الصباح الابلج المتبسّم
عند الصباح عمي صباحاً واسلمي
بمثالها في ليلة لم احلم

وتجهل قصدا الغيد في القرب والبعد
ولم تدري اني هائم القلب بالخذ
فاني لم اكعب وما لي من نهدي
تسر بلها مثل المطارف والبرد
تصيد قلوب الناس في شرك القدر
فتزنو كما ارنو ولم تدري ما قصدي
وليس لها طوق النجاة من القدر
الفتاة ولم تحسبه سيفاً من الهند

والقت لدينا خدّها فوق زندها	فاشبه ذاك الزند غصنا من الورد
ورفرف قلبي حين رفرف ثوبها	ولاح جمال تحتها خاطف رشدي
جمال بلا تيه ولحظ بلا هوى	وسبي بلا علم وقلب بلا وجد
لها منطق تهواه مثل جمالها	واجمله ما كان في ربة العقد
وحسن كلام المرء كالصوت ان غدا	حليف جمال لا يمل من القدر
عقار دنان لم تعشق وانما	لا طيب من خمر عتيق ومن شهد
وان عشت في الدنيا بلا جدة فلي	غنى من قصيرات الجمال عن الوجد
حياة بلا غيد كزهر بلا شذى	وعود بلا ماء ومال بلا مجد







3 1761 07966745 7

PJ
7850
U8478N8